



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

الشعبة : علوم التربية

التخصص : توجيه وإرشاد

الرقم التسلسلي :

دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجدوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي

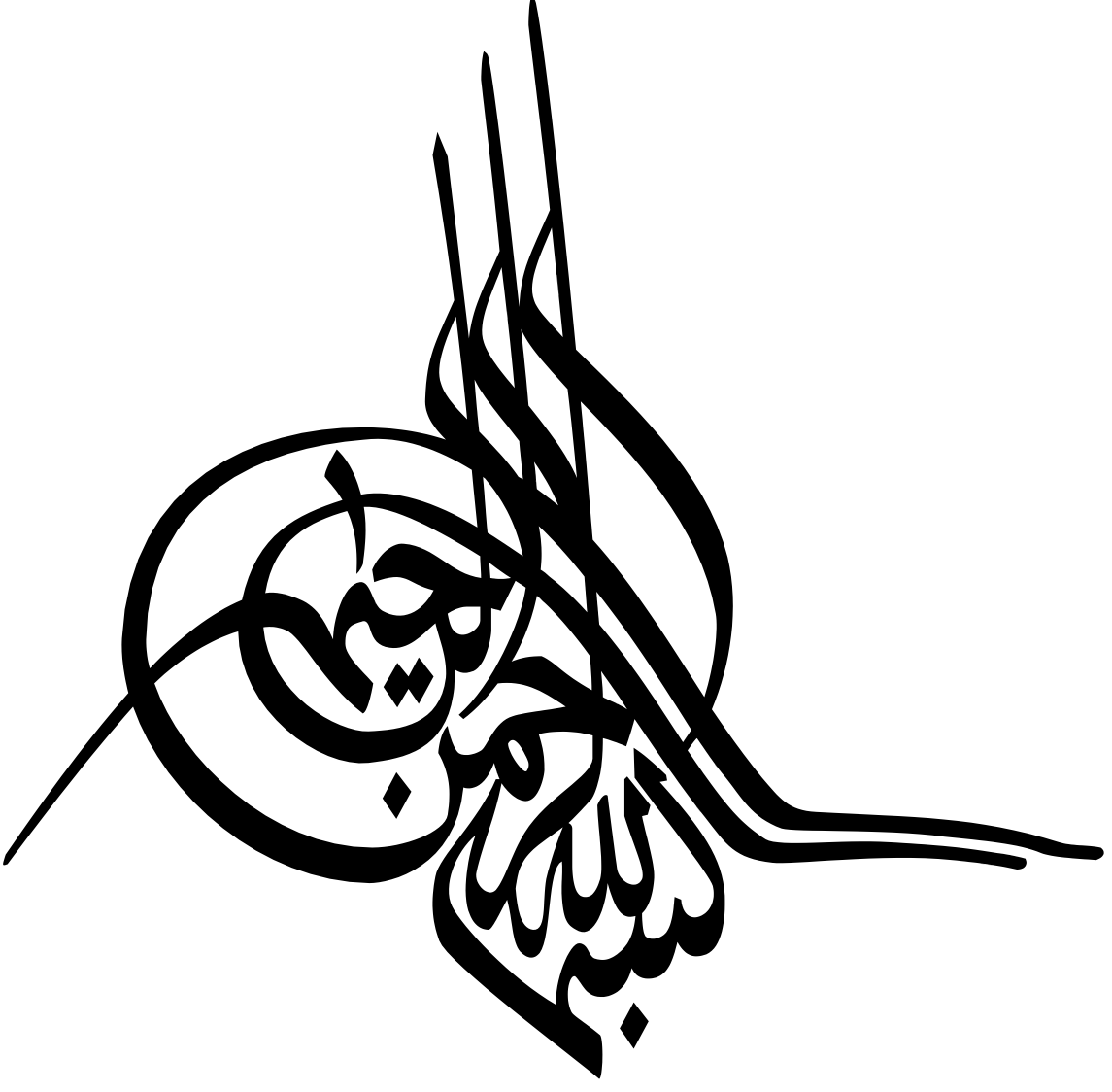
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:

- رزيقة شراك

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د/ مناصرة عمر
مشرفا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د/ ضياف زين الدين
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د/ بوجمعة نقبيل

السنة الجامعية : 2016 - 2017 م



شكر و عرفان

قال تعالى : ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

الحمد لله الذي أنعم علينا نعمة العلم والحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور " ضياف زين الدين " الذي لم يبخل عليا

بنصائحه وتوجيهاته القيمة والذي منحني من وقته الكثير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لطاقم قسم علم النفس دون أن ننسى شكر كل الذين أمدوا لنا يد

المساعدة سواء من قريب أو بعيد.

الصفحة	المحتوى
	شكر وعران
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
6	I- إشكالية الدراسة
8	II- أهمية الدراسة
8	III- أهداف الدراسة
9	IV- أسباب اختيار الموضوع
9	V- مصطلحات الدراسة
11	VI- الدراسات السابقة
16	VII- فرضيات الدراسة
	الفصل الثاني : ماهية الأسرة
19	تمهيد
20	1- مفهوم الأسرة
21	2- مراحل تطور الأسرة
22	3- أهمية الأسرة
24	4- أنواع الأسرة
25	5- خصائص الأسرة
26	6- وظائف الأسرة
28	7- مقومات الأسرة
29	8- أدوار الأسرة
37	9- المشكلات الأسرية

40	خلاصة
	الفصل الثالث : ماهية التوجيه
42	تمهيد
43	1- مفهوم التوجيه
44	2- التطور التاريخي للتوجيه
47	3- أهداف التوجيه
47	4- أنواع التوجيه
52	5- أسس التوجيه
54	6- مبادئ التوجيه
53	7- الحاجة إلى التوجيه
57	8- العوامل المؤثرة في التوجيه
59	خلاصة
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع : الدراسة وإجراءاتها الميدانية
62	تمهيد
63	1- الدراسة الاستطلاعية
63	2- مجال الدراسة
64	3- عينة الدراسة
65	4- منهج الدراسة
66	5- أدوات جمع البيانات
65	6- المعالجة الإحصائية
67	خلاصة
	الفصل الخامس : عرض و تفسير النتائج
71	1- عرض و تحليل النتائج
80	2- تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات
85	خاتمة

فهرس المحتويات

87	مقترحات الدراسة
89	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
البيانات الشخصية		
01	جدول يوضح المستوى التعليمي للأب.	72
02	جدول يوضح مستوى التعليمي للأم.	72
البيانات الخاصة بالموضوع		
03	جدول يوضح نسبة تقديم الأولياء المعلومات الكافية عن الجذع المشترك.	73
04	جدول يوضح نسبة مواجهة المشاكل مع الوالدين في اختيار الجذع المشترك.	73
05	جدول يوضح أهمية رأي الوالدين بالنسبة للتلاميذ.	74
06	جدول يوضح نسبة تلبية رغبة الوالدين في الالتحاق بالجذع المشترك.	74
07	جدول يوضح التوجيه من طرف الوالدين يمس الثقة بالنفس.	75
08	جدول يوضح مراعاة الوالدين لإمكانات ورغبات التلاميذ أثناء التوجيه لاختيار الجذع المشترك.	75
09	جدول يوضح تأثير المستوى التعليمي على اختيار الجذع المشترك.	76
10	جدول يوضح المتابعة من طرف الوالدين في مرحلة المتوسطة.	76
11	جدول يوضح نسبة مساعدة الوالدين في الحصول على دروس الدعم.	77
12	جدول يوضح نسبة تقديم الوالدين المساعدة في تجاوز العقبات التي تواجهه في الجذع المشترك.	77
13	جدول يوضح نسبة مساعدة ثقافة الوالدين في اختيار الجذع المشترك.	78
14	جدول يوضح نسبة امتلاك الوالدين شهادات علمية تسمح بمساعدة التلميذ في اختيار الجذع المشترك.	78
15	جدول يوضح نسبة امتلاك الوالدين سعة اطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها تساعد على الاختيار المناسب.	79
16	جدول يوضح نسبة تقديم نصائح الوالدين لتغيير الجذع المشترك.	79

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي هدفت الدراسة إلى :
معرفة دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

- معرفة المستوى التعليمي للوالدين ودورهما في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.
- معرفة مدى اهتمام الوالدين بتوجيه أبنائهم.
- توعية الوالدين بأهمية التوجيه.

وقد أجريت الدراسة على عينة من ستون تلميذ من السنة أولى ثانوي جذع مشترك أدب وجذع مشترك علوم بثانوية بن عيد بعين الحجل ولاية المسيلة واختيرت بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وتحليل نتائج
ن طريق النسب المئوية وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- للوالدين دور في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.
- يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.
- يساهم اهتمام الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

Résumé :

L'étude s'est porté sur le rôle des parents dans l'orientation des élèves vers les troncs communs dans la première année secondaire

l'étude visait à :

- Connaître le rôle des parents dans l'orientation des élèves vers les troncs communs dans la première année secondaires.
- La connaissance du niveau d'enseignement des parents et sont rôle dans l'orientation des élèves vers les troncs communs dans la première année secondaires.
- La connaissance de contribution de l'attention des parents envers les élèves à les orientés vers les troncs communs dans la première année secondaires.

L'étude a été réalisée sur un échantillon de soixante d'élèves de troncs communs de littérature et de science dans la première année secondaires au lycée ben naasaid de ainhdjel wilaya de Msila,choisi au hasard en utilisant la méthode descriptive et un questionnaire comme outil et l'analyse des résultats s'est faite par pourcentages ce qui a abouti aux résultats suivants :

- la confirmation du rôle des parents dans l'orientation des élèves vers les troncs communs dans la première année secondaires.
- confirmation de contribution du niveau d'enseignement des parents dans l'orientation des élèves vers les troncs communs dans la première année secondaires.
- confirmation de contribution de l'attention des parents à guider les élèves vers les troncs communs dans la première année secondaires.



مقدمة :

تعد السنوات الأولى من حياة الفرد من أهم الفترات في تكوين شخصية وتحديد ملامحها الرئيسية، وعلى هذا فالأسرة هي المجال التربوي المهم الذي يوجد فيه الطفل، ويتفاعل معه فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع الذي ينمو فيه الإنسان، ويتلقى تربيته الأساسية، والوالدين ينقلوا لأطفالهم ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها، وهما يرعوه عاطفيا وفكريا واجتماعيا. ومن الوالدين يعرف الابن أساليب الإشباع للحاجات والاهتمامات والاتجاهات المختلفة في حياته الاجتماعية، ومعنى هذا أن الابن ينظر إلى التراث الثقافي من وجهة نظر والديه، فيتأثر اختياره وتقويمه للموضوعات بنوع اختيار والديه وتقويمهما.

ويؤدي الوالدين دورا بالغ الأهمية في توجيه مستقبل الأبناء نحو الدراسة والمهنة المناسبة باعتبار أن التوجيه عملية مصيرية يتحدد وفقها المجال الدراسي أو المهني الذي يتبعه التلميذ، ومن خلال التوجيه الايجابي وتوفير الفرص المساعدة عليه بالتعاون مع المدرسة، بحيث يصبح الابن قادرا على توجيه ذاته، ويصبح أكثر إدراكا لحقيقة نفسه والعالم المحيط به، ويصبح دور الأولياء مساعدة الابن على أن يختار التخصص المناسب. ومن هنا يأتي اهتمام الأسرة بعلاقات الأبناء ومساعدتهم في اختيار التخصص دون فرض رغبات الوالدين حتى لا تتم المعارضة مع رغبات وإمكانيات الأبناء. إن الاختلاف الواسع بين الأسرة من حيث اهتمامهما بأبنائهما ينعكس بشكل كبير على تربية الأبناء. فبعض الأسر تتميز بعلاقات ودية بين الآباء والأبناء، فالآباء هنا يهتمون بمشاكل الأبناء واهتماماتهم من خلال الإطار الثقافي للأسرة. وهناك أسر تخلق حاجزا قويا بينهم وبين الأبناء لأن الآباء لا يهتمون بمشاعر ومشاكل ورغبات الأبناء بل يجدون أن آرائهم تفرض عليهم دون مناقشة وما على الأبناء إلا الموافقة عليها.

ومن هذا المنطلق استهلّت الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع من خلال خمس فصول متكاملة ومتراصة فيما بينها بجانبها النظري والميداني بحيث تم التطرق في الجانب النظري إلى مايلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة تم فيه التعرف بموضوع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية وإبراز أهمية وأهداف الدراسة، وكذا توضيح الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، وتحديد فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني : تناولنا فيه ماهية الأسرة حيث وضعنا مفهوم الأسرة ومراحل تطورها، وأهميتها، وأنواعها، وخصائصها، ووظائفها، ومقوماتها، والأدوار التي تقوم بها الأسرة.

والفصل الثالث: تناولنا فيه مفهوم التوجيه وتطوره التاريخي، وأهدافه وأنواعه، والأسس والمبادئ التي يقوم عليها التوجيه، والحاجة إلى التوجيه، والعوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب الميداني فيشمل فصلين حيث خصص **الفصل الرابع :** للإجراءات الميدانية للدراسة وهذا بالتعرض للتعريف بمجتمع الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري، إضافة إلى ضبط العينة وكذا المنهج المستخدم في الدراسة، وتم تحديد الأدوات المستخدمة وأساليب المعالجة الإحصائية.

والفصل الخامس : الذي يتضمن عرض وتحليل النتائج الدراسة ومناقشتها.

وأخيرا نصل إلى الخاتمة عامة يمكن أن تكون مفتاحا لدراسات أخرى مع تقديم بعض الاقتراحات كحلول لعلها تعالج الموضوع.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة 1

- I - إشكالية الدراسة
- II - أهمية الدراسة
- III - أهداف الدراسة
- IV - أسباب اختيار الموضوع
- V - مصطلحات الدراسة
- VI - الدراسات السابقة
- VII - فرضيات الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن الاهتمام بتربية الفرد وتعليمه من أهم المطالب الأساسية لأي مجتمع لذلك توليها الدول أهمية كبيرة إذ تعد من بين الاستثمارات الهامة التي تتقدم بها الأمم فنجاح الفرد في دراسته خطوة هامة في حياته يساعد من خلالها في بناء المجتمع الذي ينتمي إليه وهذا ما يتطلب توجيهها سليما في مختلف المجالات بناء على إمكانياته وقدراته واستعداداته، فالتوجيه خدمة تقدم لجميع الأفراد وهو العملية التي تساعد الفرد لاستخدام إمكانياته و قدراته استخدما سليما لتحقيق التوافق مع الحياة الدراسية خاصة والاجتماعية عامة يقوم على عدة أسس فلسفية ونفسية، وتربوية منها احترام مبدأ الفروق الفردية و حرية الفرد في تقرير مصيره و نظرا لأهميته تطرقت عدة نظريات لتفسيره كالنظرية النفسية و السلوكية و نظرية المجال، حيث نجد الكثير من المربين ركزوا على دور التوجيه في العملية التربوية ومنهم "جون ديوي" الذي قال: « إن الفرد وهو يعيش حياته يحتاج إلى إشراف على نموه كما يحتاج إلى العلم و التربية و إلى تعلم مهارات اجتماعية » (غليظ، 2004، ص 81)

ولهذا يعد التوجيه من الميادين المهمة في العلوم التربوية والنفسية نتيجة للتطورات السريعة في مجالات الحياة وبالتالي ازدياد حاجات الفرد لخدمات التوجيه، وبما أن الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات، ومن خلال الوالدين ونظرتهم للحياة ونمط معيشتها وبنائها والعلاقات السائدة بين أفراد الأسرة تؤثر إيجابا أو سلبا في اختيارات أبنائها، فنجد أن الوالدين يطمح أن يصل أبنائهما إلى درجات علمية عالية ومما لاشك فيه أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي تحضن الطفل وليدا وترعاه صغيرا، فالوالدين يكملان قدرات الطفل الجسمية والعقلية والحسية والانفعالية، كما أن قدرات الطفل على تعلم اللغة والتعبير عن نفسه، وعما يريده يتم عن طريق التفاعل مع الوالدين وحتى تتطور مكتسباته وتنمو استعداداته، فعلى الوالدين أن يهيئوه للدخول إلى مرحلة مهمة في حياته، هي مرحلة الدخول المدرسي، فنجد أن الوالدين جهودهما حتى يتمكن أبنائهما من الاندماج في المدرسة خاصة إدراك الوالدين ووعيها بحاجات الأولاد

السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموهم ويتطور نمو فكرتهم عن أنفسهم وعن علاقاتهم مع الآخرين. إن لكل فرد اتجاهات تتناسب مع قدراته ومؤهلاته، ولتحقيقها لا بد من دوافع ومؤثرات خارجية تجعله يعمل باستمرار من أجلها، والتلميذ في المدرسة يسعى لتحقيق ذاته والرضا عنها، والتي تعتبر من أهم مراحل النمو وأخطرها لأنها تتصل بمرحلة الرشد اتصالاً مباشراً، ومن بين المؤثرات التي يحتاجها التلميذ في هذه المرحلة، البيئة الأسرية والمتمثلة جلياً في الأبوين والتي يأخذ منها التلميذ كل ما يحتاجه من معرفة.

وعادة ما يفكر الوالدان في رسم مستقبل أبنائهم ونوع الدراسة والمهنة التي تتناسب قدراتهم ومؤهلاتهم وهذا حسب ثقافة ووعي الوالدين ومعرفتهما باتجاهات أبنائهم. وهذا ما يبين لنا الدور الفعال الذي يقوم به الوالدين، والمؤثر في السلوك وتفكير الأبناء ونظرتهم للحياة الدراسية والعملية. (القاضي، 2002، 255)

والتلميذ في هذه المرحلة يطلب عوناً لتوجيهه إلى الدراسة المناسبة، ويحتاج إلى دراسة دقيقة لتحديد قدراته ونواحي شخصيته الأخرى حتى يمكن توجيهه وتحديد المسار المناسب لدراسته. ولا زالت الأسرة مسؤولة عن توجيه الأبناء عن توجيه الأبناء خلال حياتهم وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي، ومما لاشك فيه أن الاختيار الأنسب في مرحلة الثانوية له أثر كبير في رسم معالم المستقبل الدراسي الجامعي بل لحياتهم كلها، ومن المشكلات التي تعترض التلميذ خلال اختياره للتخصص الثانوي هو التعارض مع ما يريده وما تطمح إليه أسرته فالأولياء يحاولون التأثير على أبنائهم بتحديد تخصصاتهم وفي مستقبلهم ليحققوا أحلامهم من خلال أبنائهم ولا يتركون لهم حرية تخصصاتهم وفي مستقبلهم المهني، وبالتالي يصبح الأبناء مقيدون في اختيار ما يطمحون لبلوغه، وهذا ما يؤثر على فرص نجاحهم مستقبلاً في تخصصاتهم وحتى مهنتهم، ومع العلم أنه وفي عصرنا هذا ومع التطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي أصبح الأبناء أكثر وعياً بإمكانياتهم وقدراتهم وأكثر قدرة على تحديد أهدافهم واختيار مستقبلهم العلمي والمهني .

ومن هنا نطرح الإشكال التالي :

هل للوالدين دور في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ؟

الأسئلة الفرعية :

1- هل يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ؟

2- هل يساهم اهتمام الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ؟

II- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- أنها تستمد أهميتها من أهمية الأسرة و مكانتها التربوية في المجتمع ودور الوالدين الفعال والمؤثر في شخصية الأبناء، باعتبارهم الركيزة الأساسية للابن ونقطة انطلاقه نحو المستقبل.

- إبراز أهمية الوالدين في الكشف عن قدرات أبنائهم واستعداداتهم وتوجيههم إلى الجذع المشترك الأنسب الذي يحققون فيه النجاح.

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية العلاقة الوطيدة والدائمة بين الأسرة والمدرسة حيث تؤدي المدرسة دورا هاما وجانبا أساسيا في بناء الاتجاهات لدى الأبناء نحو اختيار الجذع المشترك من خلال مراجعة الأولياء للمدرسة.

III- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :

- معرفة دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

- معرفة المستوى التعليمي للوالدين ودورها في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

- معرفة مدى اهتمام الوالدين بتوجيه أبنائهم.

- توعية الوالدين بأهمية التوجيه.

IV- أسباب اختيار الموضوع :

تكمن أسباب اختيار الموضوع فيما يلي :

- ظاهرة تدني وتذبذب مستوى تلاميذ المرحلة الثانوية الشيء لفت انتباهنا على أنه يوجد خلل ما في التوجيه.
 - طلبات إعادة التوجيه والطعون المقدمة على مستوى مديريات التربية وما يثير من شائعات حول دقة وموضوعية التوجيه.
 - نسبة التسرب المدرسي الكبيرة .
 - الرسوب المدرسي ونسبته العالية.
 - تفعيل دور الوالدين لتوجيه الأبناء.
- V- مصطلحات الدراسة :**

- 1- **الوالدين :** هما المحرك الأساسي للأسرة فهما اللذان يأخذان بأيدي أبنائهم، ويربّيانهم التربية الحسنة، ويوفران لهم الأجواء المناسبة وبوجهانهم إلى ما فيه الخير والصلاح على مستوى الحياة أو مستوى التعليم وخاصة في توجيههم نحو الشعب المناسبة.
 - 2- **التوجيه :** هو خدمة تقدم للأفراد من أجل مساعدتهم على فهم أنفسهم والاختيار السليم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منهم في الحياة .
 - 3- **التلميذ :** هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
 - 4- **مرحلة الثانوية :** هي المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق مرحلة التعليم الجامعي، لمدة 3 سنوات، تضم الدارسين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة، حيث تنتهي هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا.
- VI- الدراسات السابقة :**

- 1- **دراسة سعد جاسم الهاشل (1998):** التوجيه واختيار التخصص في مرحلة الثانوية التقليدية.
- من خلال هذه الدراسة حاول معرفة مدى استخدام عملية التوجيه والإرشاد في اختيار الطالب لتخصصه، حيث تكونت العينة من 532 طالبا منهم 265 من الشعبة الأبية و267 من الشعبة العلمية.

استخدم فيها استبياناً يضم 15 سؤالاً ضم المحاور التالية : دور الأسرة، دور البرنامج المدرسي والأصدقاء، مدى توفر المعلومات المهنية لدى الطالب. كذلك استخدم اختبارات القدرات والميول المهنية في توجيه الطالب نحو اختيار التخصص.

وقد كانت أسئلة الدراسة التي حاول الباحث الإجابة عليها هي :

- هل يختار الطالب تخصصه (علمي، أدبي) بنفسه أو يتأثر بالأسرة، المعلم، الأصدقاء؟
- هل توجد فروق بين الطلبة في اختيار التخصص ترجع إلى المنطقة أو الجنس؟
- ما دور البرنامج المدرسي وكذلك الإرشاد والتوجيه في اختيار الطلبة لتخصصهم؟

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة بين المنطقة التعليمية واختيار الطالب لتخصصه.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في أسلوب اختيار التخصص.
- توجد علاقة موجبة بين توجيه الوالدين واختيار التخصص. (براك، 2007، ص 2- 29)

التعليق على الدراسة :

اهتمت هذه الدراسة بالتوجيه واختيار التخصص في مرحلة النواية التقليدية حيث اختلفت عن دراستنا من حيث أننا تناولنا دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي، وقد استفدنا من هذه الدراسة دور التوجيه وأهميته في مرحلة الثانوية.

2- دراسة غازي عنيان (2003) : دور الوالدين في متابعة أبنائهم.

هذه الدراسة تعد جزء من دراسة مسحية موسعة شملت عينة قوامها (2557) من أولياء أمور التلاميذ بالمدارس الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت، وتبين من النتائج أن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين، وأن هذه المتابعة لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وعلى نظرة أولياء الأمور لهذا الدور الذي يقومون به، وأن أكثر أنواع المتابعة استعمالاً هي السؤال عن الواجبات المنزلية والتأكد على حل هذه الواجبات ومساعدة الأبناء في حل هذه الواجبات، وأن متابعة الوالدين للأبناء في المرحلة الابتدائية أكبر من متابعتهم للأبناء في المرحلة المتوسطة. (ميكائيل، 2012، ص8)

التعليق على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة دور الوالدين في متابعة أبنائهم في حين تناولت دراستنا دور الوالدين في توجيه التلاميذ حيث اختلفت عنها في المتغير التابع والعينة حيث اشتملت عينتنا تلاميذ السنة أولى ثانوي على اختلاف الدراسة السابقة التي اشتملت على عينة أولياء الأمور، ومن خلال هذه الدراسة استفدنا أن اهتمام الوالدين يساهم في عملية التوجيه وهذا ما سنتبته فرضيتنا في بحثنا هذا.

3- دراسة زغينة عمار (2004 - 2005) : التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية بجامعة منتوري قسنطينة.

تناولت هذه الدراسة بغرض التحقق من الفرضيات التالية :

أن هناك عوامل ومعايير أخرى تتدخل غير الميول والرغبات ونتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ والطلبة أثناء عملية التوجيه الثانوي والجامعي واعتمد على الفرضيات الجزئية التي تتمثل في :

وجود علاقة بين التلاميذ والطلبة للشعب الدراسية باختلاف المرحلة الدراسية ومعاملة الوالدين على حساب ميولهم ورغباتهم.

تختلف معاملة الوالدين لأبنائهم في اختيار نوع الشعب الدراسية باختلاف المرحلة الدراسية الثانوية والجامعية هناك أولوية للخريطة الجامعية (الأماكن البيداغوجية في التوجيه على حساب ميول ورغبات ونتائج التلاميذ الناجحين في البكالوريا) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة واشتملت أدوات القياس مقياس المعاملة الوالدية معادلة كا2 اختبار (t) معامل ارتباط، انحراف معياري.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 982 طالب وطالبة من الأقسام النهائية للشعب الثلاثة وتم أخذهم من (6) ثانويات منهم (3) تعليم عام (3) تعليم تقني بولاية باتنة، كما اشتملت عينة الدراسة على 3050 طالب وطالبة من طلاب الجامعة من بعض المعاهد والأقسام الذين يدرسون بنسبة (1) وقد أسفرت الدراسة على تحقيق الفرضيات.

التعليق على الدراسة :

اختلفت دراستنا عن هذه الدراسة من حيث المتغيرات حيث تناول الباحث مجموعة من المتغيرات، التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل بينما تناولت دراستنا متغير واحد وهو التوجيه فقط وكذلك اشتملت عينة الدراسة على مرحلة التعليم الثانوي والجامعي في حين كانت عينة بحثنا في مرحلة التعليم الثانوي وقد أفادتنا هذه الدراسة في دور المعاملة الوالدية نحو التلاميذ في اختيار الجذوع المشتركة.

4- دراسة مناع نور الدين وخمقاني مباركة (2014_ 2015) : دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم صورة عن دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، ومن ثم التعرف على مدى تأثير المستوى الدراسي للوالدين في تحديد المسار الدراسي لأبنائهم، وكذا الفروق بين الجنسين، والفروق بين الجذعين علوم وتكنولوجيا- آداب، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ الجذعين المشتركين، علوم تكنولوجيا، وجذع مشترك آداب، من ثانوية " الحاج محمد بن الحاج عيسى" ورقلة الجزائر.

حيث قدر عددها نحو (134) طالب وطالبة، كما استخدم استمارة استبيان قصد الإجابة على أسئلة الدراسة وتم استخراج النسب المئوية لدراسة الفروق بين عينات المقارنة المختلفة من التلاميذ وذلك من حيث المستوى الدراسي لأحد الوالدين أو كليهما، وكذا الجذعين المشتركين في التعليم الثانوي وباختلاف الجنسين فيهما. وكانت النتيجة النهائية للدراسة إجابة واضحة عن الأسئلة التي وردت في الإشكالية وهي :

- للأبوين دور إيجابي في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، وذلك من خلال النتائج الإيجابية للاختبارات التحصيلية للثلاثي الأول للتلاميذ الذين استشاروا آبائهم في الاختيار والتوجيه، وكذا إقناعهم بالجذع المشترك الذي هم فيه، والذين يرونه ملائماً لإمكاناتهم وميولاتهم.

- للمستوى التعليمي للأبوين أثر بليغ في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على صعيد التوجه المدرسي وذلك من خلال نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج مقبولة إيجابية وآباؤهم يحملون مستويات علمية عالية أي تفوق المستوى الثانوي.

- يختلف دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجنس.

- يختلف دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجذع المشترك. (مناع، خمقاني، 2016، ص81)

التعليق على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه بينما تناولنا دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة ومن خلال هذه الدراسة استقدنا أن للوالدين دور إيجابي في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي وهذا ما سنتبته دراستنا.

5- دراسة صالح الخطيب (دون سنة) : حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس) بجامعة العين الإمارات.

أوضح الدكتور صالح الخطيب أن الدراسة الميدانية التي نفذها أظهرت مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب، وقد شملت 250 طالبا وطالبة، والتي أشارت إلى أن 7،40% من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص، مقابل 26،5% من الذكور يخضعون لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع 6،6% من الإناث و 8،6% من الذكور لنصيحة الأقرباء والمدرسين.

ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا تتجاوز 12،5% عند الإناث، و 11،3% عند الذكور، ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لم يعطى الأهمية التي تتناسب مع مدى أهمية اختيار التخصص الدراسي المناسب، وبدلا من ذلك فقد كان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، مما يعني أن نسبة عالية من الطلاب ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار نوع دراستهم (40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء).

مضيفاً أن قرار اختيار التخصص الدراسي يعد من أهم تلك وأصعب القرارات، وذلك لأنه يحمل في طياته ودلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معاً. (زروقي، الطيب، 2012، ص 13)
التعليق على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب بينما تناولنا في دراستنا دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي حيث اختلفت دراستنا عن هذه الدراسة في المرحلة التعليمية التي يقع عليها التوجيه حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي في حين ركزنا في دراستنا على دور الوالدين في عملية التوجيه وقد أفادتنا هذه الدراسة في أهمية التوجيه ودور الوالدين في اختيار التخصص الدراسي المناسب.

VII- فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

للوالدين دور في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

- الفرضيات الجزئية :

1- يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

2- يساهم اهتمام الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

الفصل الثاني

π ماهية الأسرة 1

-1 مفهوم الأسرة

-2 مراحل تطور الأسرة

-3 أهمية الأسرة

-4 أنواع الأسرة

-5 خصائص الأسرة

-6 وظائف الأسرة

-7 مقومات الأسرة

-8 أدوار الأسرة

-9 المشكلات الأسرية

خلاصة

تمهيد :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الناشئين، ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي الأولى في حياة الإنسان وهي مؤسسة مستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به. بالإضافة إلى ذلك فالأسرة هي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، وهي التي تساعد على الانتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الاجتماعية ليصبح قادراً على الاعتماد على نفسه في شؤونه الخاصة والعامة وقادراً على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه.

1- مفهوم الأسرة :

لغة: الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب تعني عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم. (ابن منظور، 2004، ص 200)

اصطلاحاً: يعرفها " أوجست كونت" الأسرة هي : "الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يتعرع في الفرد". (عبد العاطي وآخرون، 2006، ص 07)

ويعرفها "أوجبرنونيمكوف" : " الأسرة هي رابطة اجتماعية دائمة نسبياً تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده أو مع أطفاله أو زوجة مع أطفالها". (الصادقي، 2001، ص 15)

أما رابح تركي فيعرفها بأنها : " الخلية الأساسية التي تقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي يولد فيها وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها. (رابح تركي، 1990، ص168)

والأسرة عند حامد عبد السلام زهران هي : " مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف. (زهران، 1980، ص253)

وعليه يمكن تعريف الأسرة على أنها أهم جماعة أولية في المجتمع وتتكون من عدد من الأفراد تتأسس بينهم القرابة بناء على محور الانتساب المزدوج، حيث يرتبطون بروابط الزواج (الزوج والزوجة) أو الدم (بين الآباء والأبناء) يقيمون في منزل واحد ويتفاعل أعضاء الأسرة وفقا لأدوار اجتماعية محددة وتقوم بينهم التزامات محددة اجتماعية واقتصادية وقانونية وهي التي تقوم بأهم وظيفة اجتماعية وهي التنشئة الاجتماعية حيث تتولى رعاية الأطفال والعناية بشؤونهم من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية.

2- مراحل تطور الأسرة :

تطورت الأسرة الإنسانية منذ فجر الحياة الاجتماعية تطورا كبيرا وشهدت أحداثا كثيرة وتغيرات شاملة مختلفة باختلاف الأزمنة: أهمها التطور في حجمها ونطاقها وفي وظائفها وفي الدعائم التي تقوم عليها فمن ابرز وأهم مظاهر هذا التطور ما يلي:

أولا : تطور نطاق و حجم الأسرة :

كانت الأسرة في الماضي البعيد تشمل الزوجين والأولاد و بعض أقارب الزوج أو الزوجة والأولاد بالتبني فقد كان عدد أفرادها كبيرا يعيشون في منزل واحد يضم الأولاد وزوجاتهم وأحفادهم وأقاربهم حيث كان يطلق عليها الأسرة الممتدة ولكن هذه الأسرة بدأت تضيق شيء فشيء فظهرت الأسرة الأبوية الكبيرة التي كانت سلطة الأب هي المسيطرة وهو الذي يحدد نطاقها فكان من سلطة أن يضيف للأسرة من يشاء من الأفراد حتى ولم يكونوا من

عائلته، ولكن بعد أن صارت الشرائع نظام القبول والإدعاء أصبحت الأسرة الآن تتكون من الزوج والزوجة والأبناء وهذا نطاق الأسرة الحديثة والتي تعتبر أحدث أشكال النظام الأسري.

ثانياً: تطور القرابة في الأسرة :

كان محور القرابة منذ فجر الحياة الاجتماعية هو الأم وإليها ينسب الأولاد باعتبار أن الأم هي التي ترضع و تربي، أما في المجتمعات التاريخية القديمة فإن الأب هو أساس القرابة وينسب له جميع الأبناء، وفي المجتمعات الحديثة نجد أن محور القرابة يرتكز على الأب والأم معاً مع ترجيح قرابة الأب وهذا يظهر في البلاد الإسلامية التي تفرض على الأب مسؤوليات الأسرة والحقوق والواجبات التي تعين على الرجل الوفاء بها باعتباره دعامة

الأسرة وسيدها (مزهرة، 2009، ص108-109)

3- أهمية الأسرة :

تحظى الأسرة باعتبارها احد أهم المؤسسات غير النظامية بمكانة تربوية بين المؤسسات التربوية الأخرى حيث توجد مجموعة من العوامل جعلتها تحظى بهذه المكانة وهذه الأهمية تكمن فيما يلي:

3-1- تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تؤدي دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد إذ يرى المربون أن الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الفرد فرديا واجتماعيا وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع، ففي نطاق الأسرة يتلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الأولى ويتلقى لأول مرة نماذج الثقافة وتتشرب لنفسه المعايير الاجتماعية وتسرى إليه بعضا لاتجاهات النفسية، أي أن الأسرة هي التي تحدد اتجاهات الفرد الاجتماعية والخلفية والنفسية وهذا يتطلب من الوالدين أن يكونا بمثابة القدوة الحسنة لأبنائهم حتى ينجحوا في إكسابهم هذه الاتجاهات بصورة إيجابية.

3-2- تعد الأسرة المصدر الأول الذي يستقى منه الفرد كثيرا من العادات والتقاليد فيرى الباحثون أن القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات تمر بعملية تنقية من خلال الآباء متخذة

طريقها إلى الأبناء بصورة مصفاة أكثر خصوصية، حيث توجد مجموعة من العوامل تتدخل في اكتساب الأبناء القيم والتقاليد منها :

- شخصية الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، فالأسرة هي التي تنمي في الفرد بعض القيم والخبرات التي تتكون عادة داخل الأسرة بصفة خاصة دون غيرها من وسائل التربية الأخرى مثل الاستقامة، الكرم، التدين، حيث أن الأطفال يكتسبون مثل هذه القيم داخل الأسرة ولا تستطيع أي بيئة تربية أخرى أن يكون لها تأثير مثل تأثير الأسرة.

3-3 تعد الأسرة مجتمعا صغيرا في حد ذاته لما تتسم به من علاقات اجتماعية بين أفرادها كما أنها تحمل الكثير من سمات المجتمع الخارجي الذي توجد فيه، حيث تتوافر داخل الأسرة الكثير من مقومات المجتمع الكبير الذي تنتمي إليه كما تتوافر داخلها عوامل الاستقرار وتكامل العلاقات بين أفرادها، هذا بالإضافة إلى أنها تعتبر مصدر القيم ودعامات ضبط السلوك، فالأسرة تحدد معظم القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية وتمارس وسائل الضبط الاجتماعي وأنماط السلوك الاجتماعي على أفرادها الذين يعيشون في إطارها. (رمضان، 2005، ص213)

- كما أنها تعتبر نمودجا للعلاقات الاجتماعية، يتبين من ذلك أنه في نطاق الأسرة تتوافر الكثير من العوامل والمقومات التي تعطي لها صفات الجماعة الاجتماعية والتي تساعد على تشكيل الفرد اجتماعيا وتزويده بالكثير من المقومات التي تجعله قادرا على التعايش مع المجتمع في مراحل حياته المقبلة.

3-4 الأسرة هي العامل الأول للتربية المقصودة: تنفرد الأسرة بمكانة تربية خاصة في تربية الفرد في بدء حياته، فيرى الكثير من الكثير من الباحثين أن الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة ولا تستطيع أي مؤسسه أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور، فالمؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمدرسة يبدأ دورها في مرحلة لاحقة وتتوقف اتجاهات الفرد نحوها على العلاقات داخل الأسرة فالأسرة هي التي تقدم كل مقومات التربية السليمة للفرد في المراحل المبكرة من العمر قبل أي مؤسسة تربية أخرى وهي التي

تبدأ بتعليم الفرد اللغة وتتيح له فرص التعبير عنها، كما أنها هي التي تبادر بتوفير فرص الوقاية والعلاج من أية انحرافات سلوكية قد تظهر في هذه المرحلة المبكرة.

3-5- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الفرد عند تقييمه لسلوكه: فالأسرة هي ضمير الفرد الذي يحاسبه على ما يقوم به من سلوكيات وخاصة في مراحل الأولى، فالطفل يولد وليس لديه معرفة بما هو صواب وما هو خطأ وما هو حق وما هو باطل ولكن عن طريق أسرته في فترة ما قبل المدرسة على وجه الخصوص يتعلم أحكاما اجتماعية يستطيع في ضوءها أن يضبط أنماطه السلوكية.

3-6- تتعدد الوظائف التي تقوم بها الأسرة تجاه الفرد : فيرى المربون أن أهمية ومكانة الأسرة التربوية تنطلق من خلال تعدد الوظائف التي تقوم بها، هذه الوظائف منها ما تنفرد به الأسرة دون غيرها، ومنها ما تشترك فيه مع غيرها من المؤسسات التربوية الأخرى سواء كانت نظامية أو غير نظامية و منه نتطرق إلى وظائف الأسرة. (رمضان، 2005، ص25)

4- أنواع الأسرة :

4-1- الأسرة النووية البسيطة: وهي التي تتكون من الأب والأم وأبنائهم وعلى هذا فهي أسرة تتكون من جيلين فقط هما جيل الآباء والأبناء، وفي هذا النوع من الأسر الزوج والزوجة هما لب البناء الأسري (أي نواته) وتعتبر العلاقات الزوجية هي العامل الأكثر أهمية فيها. (معوض، 2009، ص24)

4-2- الأسرة المركبة :

وهي التي تتألف من الأب والأم والأولاد غير المتزوجين والمتزوجين والأحفاد، كما قد يدخل في هذه الأسرة أخ أو أخت مع أسرهم وفي هذه الحالة تكون هذه الأسرة وحدة اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت.

4-3- الأسرة المشتركة :

فهي التي تتألف من أب قد يكون له أولاد من زوجة سابقة أو أم قد يكون لها أولاد من زوج سابق وأولادهما معا إذا وجدوا، وهذا المفهوم لا يغطي مجموعة الأسر التي تسكن في شقة مشتركة.

4-4- الأسرة الممتدة :

وهي مجموعة من الأسر النووية والأقارب يسكنون في مساكن منفصلة ولكن متجاورة في أغلب الأحيان ويكونون وحدة متلازمة ومستمرة عن طريق الاتصالات اليومية وتبادل الخدمات والتعاون في أعمال المنزل والمشتريات والتشاور في كل أمور الأسرة وأمور كل أسرة من الأسر.

4-5- العائلة :

فهي امتداد لمفهوم الأسرة المباشرة واختصار لمفهوم العشيرة حيث تتألف من الآباء والأبناء والإخوة والأعمام والخالات وأولاد العم وأولاد ألكال والأصهار ومن في حكمهم يتقابلون في المناسبات وينشطون في المصالح المشتركة. (الصدقي، 2001، ص52-53)

5- خصائص الأسرة :

أ- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض صلة الزواج و الدم، و التبني (أو الوالدين و الأبناء).

ب- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته .

ت- الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفرادها الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة، بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية لأفرادها.

ث- الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع وبالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة. (الكندي، 1996، ص25)

ج- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم و تضي عليهم خصائصها وطبيعتها فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدية.

ح- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية فبالرغم من التطورات التي طرأت على نظم الأسرة وانتقالها من أسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة فإنها لا تزال تؤدي وظائفها الاقتصادية فالأب يعمل لتوفير مصدر للرزق يصرفه على واجبات الحياة الأسرية وكذلك الأم تعمل لدعم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد، فالنظرة إلى الأسرة الحديثة توصف بأنها شركة اقتصادية بين طرفين هما الزوج والزوجة.

خ- الأسرة هي الوسط الذي أصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الدوافع التعزيزية والجنسية الانفعالات الاجتماعية مثل عواطف الأبوة والأمومة والأخوة. (مzahرة، 2006، ص107)

د- تتسم الأسرة بدقة التنظيم الاجتماعي الذي تكلفه التشريعات القانونية وتأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج وشهادة الميلاد وشهادة الوفاة. (محمود حسن صالح، 1998، ص204)

ذ- تلقب الأسرة مسؤولياتها باستمرار على أعضائها أكثر من أية جماعة أخرى فإذا كانت مسؤوليات الحياة الاجتماعية مرهونة بالمواقف الداعية إليها أو موقوتة بحدود معينة فإننا نجد المسؤوليات الأسرية تمتد طوال العمر بل أكثر ما تواجه الأسرة من مشكلات تكمن في تحلي أفراد منها عن مسؤولياتهم. (الجميل، 1993، ص10)

6-وظائف الأسرة :

تعتبر الأسرة المسئول الأول عن نمو الطفل نموا طبيعيا سليما، فالأسرة تصاحب الطفل خلال مرحلة التنشئة وتتعاون مع البيئة في تغطية كل حاجاته الأساسية وتقوم الأسرة بوظائف متعددة ومنها:

6-1- الوظيفة الاجتماعية :

للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية، فهي المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل منذ الميلاد فهي " العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى السلوك الاجتماعي " وعلاقة الطفل بوالديه وإخوته تنشأ عادة في محيط الأسرة، وهذا ما يدعونا إلى القول بأن للأسرة وظيفة اجتماعية هادفة.

6-2- الوظيفة النفسية (الانفعالية):

يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو إذا كان سينمو نموا نفسيا غير سليم.

6-3-الوظيفة التوجيهية :

تعمل الأسرة على توجيه وإرشاد أبنائها فهم في حاجة إلى معرفة أن هناك حدودا معينة وضعت لتبين لهم ما يمكن وما لا يمكن عمله.

6-4-وظيفة الحماية :

الأسرة مسئولة عن حماية أبنائها فالأسرة في معظم المجتمعات تقدم لأبنائها أنواعا متعددة من الحماية الجسمانية والاقتصادية والنفسية.

6-5-الوظيفة التعليمية :

للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي، فالأسرة تقوم بالإشراف الدائم والمتابعة المستمرة والدائمة لتعليم أبنائها، فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند

أبنائها، كما أن الأسر مطالبة بتعليم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها. (معوض، 2009، ص31)

6-6- الوظيفة البديعية :

تنشئ الأسرة أطفالها ومراهقها وتكون فيهم الحس البديعي وتقدير الجمال وإدراك التناسق والتناغم والنظام.

6-7- الوظيفية القومية للأسرة :

ففي الأسرة يطلع الطفل والمراهق على معاني القومية والوطنية بالاستماع إلى الآخرين، وما يقومون بتعلمه له. (صلاح الدين شروخ، 2004، ص71)

7- مقومات الأسرة :

تعتمد الأسرة في حياتها على مجموعة من المقومات الإنسانية حتى تتمكن من القيام بوظائفها الاجتماعية و يتوقف نجاح الأسرة و توافقها على تكامل هذه المقومات و فيما يلي موجز الأهم هذه المقومات :

7-1- المقوم البنائي :

يقصد به وحدة الأسرة في مكانها وبنائها من حيث وجود كل من أطرافها في صورة مترابطة ومتماسكة، كل يقوم بدوره ويؤدي رسالته من ثم فإن التكامل البنائي في الأسرة يقوم على أساس وجود كل من الزوجين والأبناء في إطار مثلث يجمع أفرادها بين أضلعه فالزوج موجود يؤدي دوره كأب ورب بيت وعضو منتسب يعمل و يوفر أسباب المعيشة، من جانبها تعمل الأم كربة بيت وتتعامل مع زوجها في تدابير الحياة السليمة لأفرادها. (رمضان، دس، ص26)

7-2- المقومات الاجتماعية :

لا يمكن أن تؤدي الأسرة وظائفها المتعددة إلا إذا شعر الزوجان بأهمية العلاقات الاجتماعية التي ينسجان خيوطها معا. فالرغبة في استمرار هذه العلاقات والروابط تعني الاستقرار والاطمئنان في الجو الأسري وتقوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية

من ناحية الاشباعات الجنسية والعواطف الودية والصداقة والمشاركة في السلطة وتقسيم العمل، وعندما يتحول الزوجان نحو الأبوية تبدأ المسؤوليات المشتركة نحو الأبناء وتسمو العلاقات التي كانت قائمة من قبل الزوجين وهنا نقصد أن الأسرة يجب أن تتكامل في كيانها وبنائها ووظائفها. (محمود حسن صالح، 1998، ص 205)

7-3- المقومات الاقتصادية :

يقوم التكامل من الناحية الاقتصادية للأسرة على أساس توفير الحاجات المادية التي يحتاج إليها الفرد في حياته الزوجية والأسرية ويقوم هذا الإشباع على ضرورة توفير المواد الاقتصادية والمالية والحاجات المادية المختلفة المتباينة وهي نسبية لكل إنسان تبعاً لوضعه في المجتمع ومستواه المعيشي الذي يرتبط به. (محمود حسن، 1997، ص 97)

7-4- المقومات العاطفية :

يقصد بالتكامل العاطفي للأسرة أن تكون الحياة الزوجية والأسرية قائمة على عواطف ايجابية بمعنى أن يكون الحب والود والتراحم والرضا والطمأنينة قائماً بين أطراف الحياة الأسرية بين الزوجة والزوج وبين الآباء والأبناء وبين الأخوة فيما بينهم ويعطي الفرصة والجو الملائم للتفاعل الايجابي لهذه العلاقات بحيث تتحول من الصلة المادية الكيانية إلى صلة عاطفية معنوية تربط هذا الكيان المادي برباط عاطفي قوي متين قادراً على مواجهة ظروف الحياة وأحداثها يقوم على صد الأزمات والضغوط الأسرية. (رمضان، دس، ص 97)

7-5- المقومات النفسية :

ويرتبط بمسيرة الحياة الأصلية وسيرها بسهولة في ظل عوامل تماسك والاستثمار التي تبدأ عادة بالتفكير في الزواج وهي سلطة متصلة تحتاج إلى وقفة ودراسة متأنية حتى يمكن الوصول إلى البناء الحقيقي للأسرة الناجحة ويعتمد المقوم النفسي على التوافق بين الزوجين واستمرارية الحياة الأسرية. (الجميلي، 1993، ص 14)

ولقد أوضحت الدراسات في مجال الأسرة أن التوافق بين الزوجين يكون أكثر نجاحاً في الحاجات الآتية :

- انتماء الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متماثلة أو متقاربة .
- الخبرات النفسية للزوجين بمعنى الجو النفسي وخبرات الطفولة التي عاشها الزوجين، إذا كانت سيئة كان لها أثارها الضارة والعكس صحيح.
- اشتراك الزوجين في أهداف عامة وهذا يعني يتماثل الأهداف ولكنه المقصود وجود حد مناسب من وحدة الأهداف والآمال والاهتمامات.
- التعارف العميق بين الزوجين وهذا يحتاج إلى فترة ليست بالقصيرة لمعرفة علاقة منها الآخر من حيث الميول والاهتمامات والعادات والسلوك والأفكار. (محمود حسن صالح، 1998، ص 209-210)

7-6- المقومات الصحية :

يؤثر المرض تأثيرا بالغا في حياة الأسرة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الجو النفسي المحيط بها فعندما يتعرض احد أعضاء الأسرة للمرض يفرض ذلك أعباء ومسؤوليات إضافية تقع على عاتق الأسرة وأعضائها في حالة مرض عائل الأسرة يتوقف الدخل أو ينخفض، مما يضطر الأسرة معه إلى الاستدانة أو خروج الأم أو احد الأبناء للعمل ويترك تعليمهم أو تظهر المشكلات الأسرية لخروج الزوجة للعمل وتدهور مستويات رعاية الأسرة كما يسبب مرض الأم فوضى في المنزل نتيجة لعدم قدرتها على القيام بمسؤولياتها مما يستوجب معه قيام الأب بما لم يتعود القيام به، و قد تضطر الابنة الكبرى القيام بأعمال الأم مما يجعلها تتغيب عن الدراسة أو تركها مما يترك أثرا نفسيا على الأسرة والأم بوجه خاص.

7-7- المقومات الدينية:

يعتبر الدين من أهم النظم الاجتماعية التي نلاحظها في كافة المجتمعات التي يخضع لها الفرد في تصرفاته وسلوكه إما طوعا أو كرها وإلا استحق الجزاءات التي يفرضها المجتمع وعندما يولد الفرد يجد نفسه محاط بالأسرة، يعتبر الدين احد عناصر ثقافتها الأساسية الهامة وأحد المثيرات القوية التي تفرض نفسها عليه التي يستجيب. (سامية فهمي، 1997، ص 184)

ولكي تقوم الأسرة بدورها باعتبارها أول المؤسسات التربوية وأهمها في نمو خلق الفرد، فإن ذلك يستلزم توفير قيامها على أسس دينه وأخلاقية وقد حدد الإمام أبو حامد الغزالي "المطلوبة في الزوجة في سبعة نقاط : الدين، الخلق، الحسن، خفة المهر، الولادة، النسب. ألا تكون قرابة قريبة "وقال الرسول الله صلى الله عليه و سلم : "تتكح المرأة للأربع : لمالها ولجمالها وحسبها ودينها فأظفر بذات الدين تربت يداك" وقال (صلى الله عليه وسلم) " خير نساؤكم من إذ نظر إليها زوجها سترته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته في عرضها وماله " .

8- أدوار الأسرة :

تنتقل مكانة الأسرة إلى أعضائها إذ يستمد هؤلاء الأعضاء مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم فالطفل منذ لحظة ميلاده يكتسب مكانته الاجتماعية التي تتمتع بها أسرته في المجتمع وكذلك بشبكة القرابة للأسرة التي يولد فيها وتحدد المكانة كذلك الطريقة التي يسلكها الفرد مع الآخرين حتى يغير أو يدعم مكانته الذاتية والأسرة تساعد أفرادها على النجاح في مراكزهم المختلفة.

وخلال مراحل نمو الطفل المختلفة داخل الأسرة يحصل العديد من المكانات فهو تارة ابن ثم أب وأخ وزوج ولكل مكانة من هذه المكانات مجموعة من الأدوار المتوقع أن يقوم بها من وجهة نظر المجتمع ،وتوجه هذه المكانة كذلك علاقته بالأعضاء الآخرين خارج نطاق الأسرة.

وتحدد الأسرة أدوار أعضائها كدور الزوج ودور الزوجة ودور الأبناء والتي عن طريقها يهيئون للانخراط في سلك المجتمع والمساهمة في نشاطاته. (رشوان، 2003، ص156)

8-1- الأسرة و دورها في نمو شخصية الفرد :

تناول الباحثون الاجتماعيون والسيكو اجتماعيون الأسرة من وجهات نظر متعددة منها "وظيفته الوالدين التربوية " العلاقات بين الوالدين والأبناء " اثر العلاقة بين الوالدين على الأبناء " حجم الأسرة والعلاقات بين الأخوة " وقد سمي " سيرز"sears" كل هذه الميادين قد

" متغيرات اجتماعية " بصرف النظر عما يمكن أن يكون لها من وقع خطير على نمو الصغار وتربيتهم، وتزايدت الكتابات عن الطبيعة السيكولوجية الاجتماعية للبيئة الأسرية، وتؤكد أن البيت هو الذي يهيئ نمط اتجاهاته نحو الناس والأشياء والحياة عموماً فضلاً عن أن الصغير يتوحد مع أعضاء الأسرة الذين يحبهم فيقلد سلوكهم ويتعلم أن يتوافق مع الحياة على غرارهم أي أنه رغم النمط الذي ينشأ بالبيت يتعدل كلما كبر الصغار فهو لا يقتلع من جذوره تماماً في الكبر و طوال الحياة .

إذ لا يمكن استعاض مكان البيت حيث يجرى تعلم شؤون الحياة و نمو الشخصية و أثر ذلك على الصغير بمكان آخر، مهما تقاربت الظروف نظراً للعلاقات في هذه المكان من طول المواجهة التعلق العميق الذي يحدث لكل عضو بالأعضاء الآخرين ، مهما طرأ على الأسرة من تغيرات من روابط حميمة ، واتصالات حارة عميقة و تفاعل مشحون بالانفعال ، وتبادل في العواطف (الصخري، 1995، ص141)

8-2- علاقة الوالدين بالأبناء :

لقد بينت الدراسات حول الاتجاهات الوالدين التنوع الكبير لهذا الاتجاهات و أهم المتغيرات التي أثبتتها هذه الدراسات هي الحماية الزائدة، السماح، الرفض، التقبل، السيطرة على الصغير أو الخضوع له.

أ. الحماية الوالدية الزائدة :

قوامها فرط الاتصال المادي بين الوالد والصغير واستطالة رعاية طفولته و منع نمو اعتماده على نفسه، ثم فرط تحكم الوالد أو رقابته ولا يسمح الآباء أو الأمهات المبالغون في الحماية لأي ميل تنافسي أن يتدخل في واجباتهم المادية ومن نتائج هذه المبالغة في الحماية:

- تنمية الاعتمادية الزائدة على الغير في الصغير.
- عدم النضج المسير للعمر وضعف قوة الأنا والطموح ، وتقبل الإحباط واستجابات الانسحاب وانعدام التحكم الانفعالي.

- رفض المسؤولية نتيجة عدم الثقة في القدرات والتأثير السريع بالجماعة و الاعتماد عليها والتواكل الحساسية المفرطة للتقيد بكل أشكاله.

ب. السماح :

بتقبل الوالد(ة) أفكار وآراء ولده المبكرة و طموحاته يشجع الصغير على اللعب مع رفاقه ويشعره بأنه متقبل وذو مكانة قوية، كما يكشف عن تسامح وتقبل نواحي الضعف لدى الطفل مع تبصره بذلك. (الصخري، 1995، ص142- 143)

فإنه ينفي أحسن اتجاه يحافظ على العلاقة الطبيعية بين الوالدين والأبناء وإلى حياة أسرية سليمة، وقد تبين أن الأفراد الذين تسمح لهم بيوتهم بحرية معقولة بارعون واسعوا الحيلة، يتعاونون، ويعتمدون على أنفسهم و تكيفهم مع المواقف الاجتماعية جيد ولديهم الاستعداد لتحمل المسؤوليات.

ج. الضعف والتساهل :

من نتائج ضعف الوالدين تجاه أفرادها أو التساهل معه، فذلك يؤدي إلى صعوبة تحقيق التوافق الاجتماعي فهو ذو طبع أناني يتوقع دوام الانتباه له والعطف عليه وخدمته الدائمة يصعب إخضاعه للنظام صاحب في سلوكه العدوانية.

د. الرفض :

قد لا يكون الرفض صريحا والرفض من طرف الوالدين يهدد مشاعر الأمن السوية و يقضي على تقدير الذات التي هي من السمات الأساسية والشخصية و قد يكون رد الفعل غير المباشر، متاعب التغذية، التبول اللاإرادي، قضم الأظافر، وعند الكبر قد يشيع السلوك المضاد للمجتمع والعدوان، والقسوة، الكذب، السرقة، التباهي.

هـ. التقبل :

ويتميز بالميل الحاد أو الاهتمام القاطع للفرد ، ويؤكد الوالدان المتقبلان على أهميه الفرد في البيت، فالوالدان الناضجان يهدفان من وراء التقبل لتنمية الفرد في المستقبل .

و. السيطرة :

من صفات الفرد الذي يسيطر عليه والداه أو احدهما يكون أمينا مؤديا حذرا ، لكنه يكون في كثير من الأحيان خجولا خاضعا حساسا يشكو شعورا بالنقص والدونية ، سهل الانقياد والسيطرة عليه من طرف أسرته أو الغير .

وبعد ذكر هذه الاتجاهات وأثارها على طبيعة شخصية الفرد ونموه النفسي وشخصيته نعرض نتائج بحث قام به فريق من الباحثين الأمريكيين في الخمسينات رغم انه قديم لكن نتائجه مفيدة.(الصخري، 1995، ص144)

وهؤلاء الباحثون هم "سيرز SEARS" و"إلينا موكوبي MOCCONY" هاري ليفين H.LEVIN، ففي بداية الخمسينات اجروا بحثا على 1379 أما لهن أطفال في المرحلة ما قبل المدرسة حول مجموعة كبيرة من السلوكيات التربوية تمارس هؤلاء الأمهات مع أطفالهن ولم يصل الباحثون إلى نتائج واضحة بخصوص هذه الطريقة التربوية أو تلك على شخصية الأفراد.

بصفة عامة لا توجد أهمية كبيرة لتأثير التنشئة التربوية أثناء الطفولة الصغرى على شخصية الراشد ،لكن هناك عاملا تربويا هاما لعب دوره وكان له تأثير واضح لدى هؤلاء الراشدين يتمثل في الحب الذي تكنه كل أم لطفلها، فقد ظهر أن الأشخاص الذين غيرت أمهاتهم أسلوب العطف والحنان الذي يكنهن لأبنائهن أكثر نضجا من غيرهم، لقد بين هؤلاء الباحثون من خلال قياس السلوك الاجتماعي و النضج أن ضعف النصح يؤدي إلى السلوك وفق قوانين المجتمع وعاداته نتيجة خوفهم من العقاب مع الخضوع لأوامر الغير وإذا ما سمح الظرف بالاستقلال الذاتي فانه يسخر القوانين لصالح أهدافه الخاصة، وتبين كذلك أن أسلوب النتائج والعطف مع الفرد من أهم العوامل المساعدة على النضج الانفعالي والاجتماعي في سن الرشد.(الصخري، 1995، ص145)

8-3- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية :

تتوب الأسرة عن الثقافة في تنشئة الفرد اجتماعيا وتحويله إلى كائن اجتماعي وكيف تقوم الأسرة بهذه الوظيفة عن طريق النظم الأولية وكيف يؤثر التعسف أو اللين في تعليم هذه

النظم في شخصية الطفل غير أن هناك من علماء النفس من يعطي أهمية كبرى بما يقوم به الآباء. في نقل الثقافة وتعلم عاداتها ولكن لاتجاهات الآباء نحو الأبناء وعلاقاتهم بهم إذ لا تتزعزع شخصية الطفل ولا يصيبه القلق من تعلم عادات معينة مهما كانت قاسية إنما تتزعزع شخصيته من شعوره بفقدان حب الوالدين وشعوره بقسوتهما عليه فمن الثابت من دراسة كثير من الحالات التي ترد إلى العيادات نفسية أن مشاكل كثير من الكبار تعود إلى خبرات قاسية في الطفولة وعلاقاتهم بالوالدين إذ أدت هذه الخبرات إلى فقدان الطفل لآمنة وطمأنينته لشعوره بأنه طفل غير مرغوب فيه. (الزبيدي، 2004، ص17)

لذلك وجب على الآباء تقديم لأبنائهم الشعور بالتقارب والالتصاق والمحبة، تهيئة الجو المناسب لتنمية مواهب الطفل وقدراته، إشباع الحاجات وتعلم كيفية التعامل مع الآخرين، تكوين الاتجاهات النفسية نحو الناس والأشياء والمبادئ، كما تعلم الأسرة اللغة و العادات التي تبقى معه مدى الحياة، ولعل أهم ما تعطيه الأسرة للطفل هو تحديد دوره في ثقافته تبعاً لجنسه و سنة ومستواه الاجتماعي وإعطائه فكرة عن نفسه.

8-4- دور الأسرة في رعاية الأبناء :

من الأهداف الأولى السيكولوجية النمو هي وصف وقياس وتفسير التغيرات التي تبدو عامة والتي يبدو أنها تحدث لكل الأطفال في كل المجتمعات من حيث اكتسابهم اللغة ونموهم اللغوي وسيكولوجية النمو الجسمي بشكل عام واكتسابهم للمهارات والعادات الاجتماعية والمهم هنا بعد معرفة النمو العام السوي تحديد ما هو منحرف وخاطئ في التربية وفي السنوات الأخيرة، اتسعت الدراسات بشكل كبير في معرفة تأثير أساليب الآباء وممارساتهم في شخصيات الأطفال وأثر المدرسة وسوء التوافق والإدمان على المخدرات والاضطراب الانفعالي بغية الوصول إلى نتائج تهدف إلى تحسين التعامل مع هذه المرحلة كما يخلق جيلاً شاباً أصحاء نفسياً وجسدياً. أما فيما يخص الأسرة ودورها في التفاعل الاجتماعي فقد كانت ومازالت الأسرة أهم هيئة في المجتمع تضطلع بعملية التنشئة الاجتماعية ونقل التراث الاجتماعي وهي الهيئة التربوية الأساسية طوال حقب التاريخ و فيها يقول "روزفلت "

أن حياة المنزل هي أسمى وأبدع ثمرات الحضارة وهي أعظم قوة في تكوين العقل والأخلاق ولا يجب أن يحرم منها الطفل إلا لأسباب قاهرة .

وفي عملية التفاعل الاجتماعي فإن الأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعي الصح والخطأ و كيفية كسب رضا الجماعة وكذلك يكتسب منها المذهب الديني الذي يعتنقه والميول السياسية وأساليب الترويج المقبولة اجتماعيا والعادات والقيم، و إذا أخذنا دور كل جانب من جوانب الأسرة فإننا نجد ما يلي :

أ. دور الأم :

إنها أول وسيط بين الطفل والعالم الخارجي ومنها يستطيع الطفل زيادة ثقته بنفسه في مواجهة العالم، وهي لا تقدم الغذاء والوقاية بل من الضروري أنها تتقدم معها العطف والمحبة والحنان حيث أن إهمال أي من الطرفين يؤدي إلى الهلاك في بعض الأحيان وهنا يقول "بولي " "الحرمان من الأمومة كالجوع لا يمكن للطفل أن يتغلب عليه أو يتحملة وبدون أن يصيبه الضرر" وفي دراسة قام بها "سبيتز SIPITZ" حول مقارنة سلوك الأطفال بين مؤسسة تعني احدها يوجد أم لكل طفل بينها المؤسسة الأخرى كانت العناية من الموظفات قليلة فوجد أن نسبة نمو الأطفال في الأولى مرتفع وجيد بينما كان ضعيفا في المؤسسة الثانية.

ب. دور الأب :

ليست مهمة الأب توفير المال الكافي والمسكن بل أن يثير هذه المسكن جوا من الأمان والتعاون والحماية والأمن النفسي حيث تكون له السلطة المثير للخوف أو الإعجاب وهو مركز تقليد من قبل أطفاله لذا عليه أن يتجنب الهفوات في سلوكياته وأن يفهم كل مرحلة يمر بها أطفاله.

ج. دور الإخوة :

إن علاقة الطفل بإخوته يجب أن تتسم بالانسجام والتوافق لأن ذلك يساعد في شخصيته بشكل سليم وحب الإخوة فيما بينهم يقوم به الوالدين من خلال عدم التفرقة في المعاملة

خاصة في الناحية النفسية ويؤثر في نفسية الطفل وشخصيته أيضا كونه مدلا أم مسؤولا في العائلة وكلها تقع على مسؤولية الوالدين بشكل مباشر. (الزبيدي، 2004، ص41-42)

9- المشكلات الأسرية :

9-1- المشكلات الفسيولوجية والوراثية :

نتيجة لإصابة أحد أفراد الأسرة بأحد الأمراض الوراثية فإن هذا يؤثر على الجو العام للأسرة ويشير محمد عودة (1983م) إلى أن المشكلات الوراثية تقع على رأس قائمة المشكلات الصحية، ويمكن التغلب على هذا النوع من المشكلات بتحسين النسل حتى يكون لكل طفل تكوين وراثي سليم ، فالوراثة الصالحة أو الاستعداد الجسمي السليم هو حجر الزاوية في الحياة الأسرية السعيدة.(الكندي، 1992، ص207)

9-2- المشكلات النفسية :

تؤثر المشكلات النفسية في العلاقات الأسرية بين الزوج وزوجته أو بين الوالدين وأبنائهما تأثيرا سينا في بعض الأحيان حيث تظهر في سوء التوافق النفسي للفرد وفي علاقاته مع غيره من الأفراد وعدم قدرته على التفاهم مع أسرته.

ويشير عودة (1983) في هذا المعنى إلى أن الآباء والأبناء لهم بعض المشكلات النفسية عندما تتحقق الأسرة في الإشباع المتزن بحاجات أفرادها في الجو الأسري، تنتشأ تيارات المشاعر الانفعالية، حيث يشعر الطفل بنوع من الحب نحو والديه، إذا ما توفر له قدر من الإشباع والشعور بالسعادة ويشعر بنوع من الكراهية إذا لم يتوفر ذلك الإشباع .

كما أن أسلوب الآباء في التعبير عن الحب لبعضهما، أو لأطفالهما يؤثر في تحديد الجو الانفعالي للأسرة وقد أشار اريكسون إلى ضرورة أن تصل بالطفل إلى حالة وسط وبين الثقة وعدم الثقة بالعالم الخارجي ،ذلك أن الحالة الأولى تجعله غير قادر على إدراك الأخطار الحقيقية في الخارج بينما الحالة الثانية تدفع به إلى العزلة وكلا الحالتين غير مرغوب فيهما.

9-3- المشكلات الاقتصادية :

يعد العامل الاقتصادي في كثير من المجتمعات مسئولاً إلى حد كبير عن الأزمات الأسرية، فالفقر والبطالة يؤديان إلى نقص الموارد المادية بما يخلق أزمات أسرية تسبب لأفراد الأسرة الشعور بالقلق والخوف.

وتشير "إقبال محمد بشير وسلمى محمود جمعة" (1982) إلى أن العامل الاقتصادي مسئول عن بعض أنواع الانحرافات السلوكية كهروب رب الأسرة من مواجهة مسؤوليته إلى الإدمان على الخمر والمخدرات أو اللجوء إلى مزاولة أعمال لا يقرها القانون بما يعرضه للزج به في السجون في بعض الأحيان كالسرقة أو الاتجار في المخدرات أو ما شابه ذلك. (الكندي، 1992، ص 208)

وقد يكون انخفاض المستوى الاقتصادي في بعض الأحيان من أسباب تشرد الأطفال أو مزاولتهم للتسول لعدم كفاية الموارد المادية وقد تضطر الأم بسبب المستوى الاقتصادي المنخفض إلى العمل، وبذلك تضعف قوتها، ويقل اهتمامها بشؤون الأسرة مما يتسبب في نشوء شقاق أو أزمات.

وقد تضطر الأسرة الفقيرة بسبب انخفاض هذا المستوى إلى تشغيل الأطفال في سن مبكرة الأمر الذي يحرم الطفل من فرصة التعليم، ويعرضه لعوامل الانحراف في المجتمع.

ويعد انخفاض المستوى الاقتصادي مسئول عن التجاء الأسرة للعيش في مساكن سيئة من الناحية الصحية تؤدي إلى تنشئة ألوان من المرض قد تعوق رب الأسرة عن الاستمرار في عمله أو ترفع من زيادة احتياجات الأسرة بسبب حاجة أفرادها للعلاج والأدوية.

والمسكن الضيق بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي يؤدي إلى تنشئة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة نتيجة ضيقهم من بعض أسباب عدم توفر المساحة اللازمة للحركة، وينعكس هذا التوتر على معاملة البالغين للأطفال بما يعرضهم للانحراف. (الكندي، 1992، ص 209)

كما يؤدي هذا الضيق في المسكن إلى مشاكل النوم المختلفة كإطلاح الأطفال مبكراً على الخبرات الجنسية أو نوم المراهقين في فراش واحد مما يؤدي إلى ألوان من المشكلات

والانحرافات السلوكية المختلفة، كما ينشأ من ضيق المسكن أيضا ضعف رقابتها على الأطفال إذ تضطر إلى ترك أبنائها في الشارع وقد يقود ذلك إلى انحرافهم لوجودهم بدون رقابة.

9-4- المشكلات التربوية :

إن بداية مسؤولية الأبناء تقع على الوالدين في الأسرة: إن الأسلوب الشائع في معظم الأسر العربية هو أسلوب المفروض من الأب على الأبناء، فالأب في أسرنا مازال ذو قيمة وسلطة في تعاملنا معه وهو الأمر والناهي في معظم الأسر دون أن يتفهم مع الأبناء، ونحن في مجال علم النفس نقول أن التشدد والقسوة قد يترك آثارا سلبية على الأبناء، كما وأن اللين قد يجعلهم يسيئوا فهم كثير من الأمور في حياتهم اليومية.

9-5- المشكلات الاجتماعية :

المشكلات الاجتماعية للأسرة تتعلق بعلاقة الفرد بأسرته ومجتمعه والتي يترتب عليها اضطراب العلاقة الزوجية لسبب أو لآخر بين الوالدين والأبناء أو نتيجة التربية الخاطئة في الصغر وأثرها على اضطراب الشخصية والعلاقات داخل الأسرة وما يترتب على ذلك من الطلاق، الهجر، الترمول، الزواج من الأجنبية، هجر الوالدين للطفل، سجن أحد الوالدين أو مشكلة الإدمان على المخدرات، كل ذلك لها آثارا سلبية تنعكس على حياة الأسر. (الكندي، 1992، ص210)

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج أن للأسرة مسؤوليات كبيرة تجاه الفرد باعتبارها خلية الأولى في كيان المجتمع وهي الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا الكيان فبصلاح الأساس يصلح البناء، وكلما كان الكيان الأسري سليما و متماسكا، كان لذلك انعكاساته الايجابية على المجتمع.

الفصل الثالث

π ماهية التوجيه 1

- 1- مفهوم التوجيه
- 2- التطور التاريخي للتوجيه
- 3- أهداف التوجيه
- 4- أنواع التوجيه
- 5- أسس التوجيه
- 6- مبادئ التوجيه
- 7- الحاجة إلى التوجيه
- 8- العوامل المؤثرة في التوجيه

خلاصة

تمهيد :

التوجيه يشتمل على مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد، ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية، وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصورا لذاته، لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوجيه وتطوره التاريخي ومعرفة أهدافه وأنواعه، كما سنتعرض لمختلف الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التوجيه، والحاجة إليه، وفي الأخير تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في التوجيه.

1- مفهوم التوجيه :

لغة : وجه : ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التي تحتوي هذا المصطلح منها قوله تعالى : ﴿ إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض ﴾ (الآية 79 من سورة الأنعام)، أي الاتجاه إلى الحق واليقين الجازم فلا تردد بعد ذلك ولا حيرة فيما تجلى للعقل من تصور مطابق للحقيقة التي في الضمير. (بروا، 2010، ص 40)

اصطلاحا:

- تعرف الحضري: " التوجيه هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم مما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم.
- تعريف نجيب حواشين هو: " تلك العملية التي تحرص على التوفيق بين الطرف الأول والأهم هو الطالب لما له من خصائص من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومتطلباتها من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته ".

فمصطلح التوجيه شائع الاستخدام، يستخدم أحيانا منفردا وأحيانا مقترنا مع مصطلح الإرشاد فنقول " التوجيه والإرشاد" ، ويقوم التوجيه على أساس أنه حق للفرد وواجب عليه أيضا أن يختار طريقة في الحياة ما دام اختياره لا يتعارض مع حقوق الأخر .

ومن هذا نجد أن التوجيه هو نموذج لبرنامج تربوي متكامل يساعده على تهيئة الفرص للشخصية وعلى تأمين خدمات الجهات المختصة، بما يهيئ لكل فرد من تنمية لقدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن .

فالتوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد لتحقيق عوامل عدة أهمها :

- تبصيره بحالته ليكتشف قدراته ومهاراته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية والبيئية لتجديد أهدافه في الحياة.
- اختيار الطرق المحققة لهذه الأهداف بحكمة وتعقل حتى يتمكن من حل مشاكله بصورة واقعية عملية.

- التوافق والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه.

- النمو بالشخصية إلى أقصى درجة تتناسب مع إمكاناته الذاتية في جهة، وإمكاناته البيئية التي يعيش فيها من جهة ثانية. (برو، 2010، ص 45)

1- التطور التاريخي للتوجيه :

مر التوجيه عبر المراحل التالية :

أولا : مرحلة التركيز على التوجيه المهني :

بدأت حركة التوجيه في العالم الغربي في أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 عندما استرعت مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي انتباه المدرسين وعلماء النفس ومنهم " ألفريد بينيه وزميله سيمون " الذي وضع أول اختبار للذكاء سنة 1905 لغرض التمييز بين ذكاء الأطفال الأسوياء والمتخلفين عقليا. ومما توصل إليه في هذا المجال أن من أسباب التأخر الدراسي، الفروق الفردية بين التلاميذ بالإضافة إلى عوامل أخرى. (برو، 2010، ص 59)

وحدث في الوقت نفسه أن لاحظ العلماء وأصحاب الأعمال عدم استقرار العمال في المصانع، وسرعة تغييرهم للعمل الذي يقومون به، وقد تبين لهم أن الصناعات المختلفة تتطلب قدرات خاصة قد تتوفر في البعض ولا تتوفر في البعض الآخر من العمال. (جلال، 1992، ص 77)

وهذا قد بدأت حركة التوجيه المهني أول ما بدأ بمدينة "بوسطن" الأمريكية على يد "فرانك بارسونز Frank Parsons" الذي أنشأ مكتبا للتوجيه المهني سنة 1908، وكان من إفرازات هذا المكتب صدور أول مجلة للتوجيه المهني عام 1910، كما أنه ألف كتابا بعنوان "اختبار المهنة سنة 1909". يبين فيه الوسائل الممكن اعتمادها في وضع اشخص المناسب في المكان المناسب، وتتلخص تلك الوسائل في شرطين أساسيين أولهما دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، وثانيهما تزويد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة، وما تتطلب هذه المهن من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة التي تناسبه. (عزت، حسني، 1999، ص 18)

وهناك رواد كثيرون شاركوا في بناء التوجيه المهني وتطويره، عن طريق عقد مؤتمرات وأول هذه المؤتمرات كان سنة 1910 تحت عنوان "المؤتمر القومي للتوجيه المهني" وفي 1913 أنشئ الاتحاد القومي للتوجيه المهني. وفي الثلاثينات من القرن الماضي ظهر العديد من الجمعيات والهيئات تهتم بالتوجيه المهني وخاصة بعد إنشاء مكتب للمعلومات المهنية والتوجيه في إدارة التربية المهنة بوزارة التربية الأمريكية عام 1939.

ثانيا : مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية :

نشأت هذه المرحلة في نفس الفترة التي أنشأ فيها التوجيه المهني تقريبا، وذلك بتأثير عاملين أساسيين هما:

أ- الانتباه إلى مشكلة الأمراض العقلية : قام " ليتمر وبيتمر L.witmer " بإنشاء أول عيادة نفسية سنة 1896 في جامعة بنسلفانيا بأمريكا، بدأت بعلاج حالات التأخر الدراسي والضعف العقلي، ثم امتد نشاطها إلى علاج حالات أمراض الكلام، والتوجيه المهني، ثم تزايد عدد العيادات النفسية بسبب انتشار حالات سوء التوافق مع اتساع المدن وتعقد الحياة.

ب- ظهور مدرسة التحليل النفسي وانتشار أفكارها: لقد كان ظهور مدرسة التحليل النفسي وانتشار أفكارها على يد "سيجموند فرويد S.Freud" في الأربعينيات من القرن 20، والذي اهتم بالصحة والعلاج النفسي للأفراد خصوصا أولئك الذين يعانون من اضطرابات وصراعات بين اتجاهات نفسية نحو الذات. (برو، 2010، ص60-63)

ثالثا : مرحلة التركيز على فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية :

إن هذه المرحلة التي وصل إليها التوجيه نابعة من محاولات " كورت ليفين" في منتصف العشرينيات الثالثة 1926 من القرن 20، في ضرورة فهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي، أي فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع شخصيات أخرى في بيئة اجتماعية.

رابعا : مرحلة التركيز على مطالب النمو المختلفة :

إن هذه المرحلة التي وصل إليها التوجيه و الإرشاد نابعة من دراسات وآراء قادة علم النفس النمو أمثال "جون بياجيه Piaget. لو" هافجهرست Havighurst " في الخمسينيات من القرن 20، والتي أثارت ضرورة الاهتمام بتحديد مطالب النمو لكل مرحلة عمرية. كما أن هذا الاتجاه النمائي تبلور عند "رين (1963) Renn" في توجيه الطلاب وفقا لحاجات النمو، كما تبلور أيضا في كتابات "بلوكر (1974) Blocher" الذي يرى أن هدف التوجيه المساعدة على تحقيق الفاعلية الإنسانية في إطار يتضمن حاجات النمو والأدوار الاجتماعية وأساليب التوافق. (برو، 2010، ص 64-65)

خامسا : مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي :

تعتبر بداية ظهور التوجيه المدرسي أول مرة عام 1914 في أمريكا أيضا، على يد "Kelly" إذ نشر رسالة عن التوجيه التربوي تقدم بها إلى كلية المعلمين بجامعة كولومبيا للحصول على درجة الدكتوراه. وكان هدف التوجيه برسائلته وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية يمكن بموجبه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له. (مشري، 2014، ص10)

كما تلا ذلك جهود عدة منها المقال الذي كتبه "برور (1918) Brewer"، والذي أكد فيه على أن التوجيه المدرسي هو ذلك الجهد المقصود لتنمية الفرد من الناحية العقلية، وهو يشتمل على كل الجهود التعليمية المبذولة في إطار المدرسة، وهكذا تنامت حركة التوجيه المدرسي. (برو، 2010، ص 65)

2- أهداف التوجيه :

- يساعد على تمكين الأفراد من تحقيق ذواتهم، وتهيئتهم للقيام بأدوارهم الاجتماعية بمسؤولية و تبصر.
- يتقاضي الإهدار في الجهد والمال، المترتب على قضاء الأفراد مدة أطول على مقاعد الدراسة والتجائم إلى إعادة التوجيه نتيجة للإخفاقات التي قد يتعرضون لها نتيجة لأخطاء توجيهية في مرحلة من مراحل الدراسية أو المهنية.
- مساعدة الفرد على تعرف مختلف أنواع التعليم والتخصصات الدراسية حتى يتمكن من اختيار ما يناسبه منها من المسارات.
- يعطي للفرد المعلومات الصحيحة الكافية عن المهن وفرص العمل المتاحة في بيئته وما تتطلبه تلك المهنة من استعدادات ومعارف ومهارات وخبرات واتجاهات وشروط.
- مساعدة الفرد على اكتشاف استعداداته والتعرف على ميوله وقدراته وحاجاته وإمكانياته وظروفه الخاصة، وجوانب القوة والضعف لديه، مما يزيد في فهمه لذاته وفي قدراته على تقييمها بأكثر موضوعية وواقعية.
- وصول الطالب (التلميذ) أو المتدرب إلى اتخاذ القرارات المناسبة ذات الارتباط باختيار عمله المستقبلي ونوع الدراسة وبرامج الإعداد له. (مشري، 2014، ص 26-28)
- تحسين العملية التربوية من خلال جعل الجو المدرسي جذابا ومسهلا وميسرا للتعلم لا محيطا أو معيقا يشبع فيه المتعلم حاجاته ويواجه مشكلاته وتحقيق ذاته.
- العمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم. (عبد اللطيف، أبو أسعد، 2009، ص 21)

3- أنواع التوجيه :

3-1- التوجيه التربوي

أ- مفهوم التوجيه التربوي :

تعددت تعريفات التوجيه التربوي بتعدد النواحي التي ينظر إليها الموجهون فيعرف "بريور Brewer" التوجيه التربوي بأنه هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية، وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ... ويرى أن هناك فرقا بين عبارة (التربية كتوجيه) وبين عبارة (التوجيه التربوي). فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم، أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية. (القاضي، فطيم، 2002، ص37)

التوجيه التربوي "هو مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة ومساعدته على التكيف الأكاديمي من خلال نجاحه وتقدمه في الدراسة. ويعتبر التوجيه التربوي خطوة أولى من خطوات التوجيه المهني". (أبو أسعد والهوري، 2008، ص29)

التوجيه المدرسي أو التربوي "هو عبارة عن برنامج منظم يتكون من مجموعة متكاملة من الخدمات تساعد التلميذ أو الطالب على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل أن يحرز فيها أكبر قدر من النجاح والتفوق في حياته الدراسية، بحيث تكون هذه الدراسة أكثر مواءمة مع استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله ونكائه. (برو، 2010، ص55)

وبناء على ما تقدم من تعريفات يمكننا استنتاج ما يلي :

- أن التوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية.
- أن التوجيه التربوي (المدرسي) هو العملية التي تساعد التلميذ أو الطالب على اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته وإمكاناته وميوله من أجل تحقيق النجاح والتفوق في حياته الدراسية.

ب- أهداف التوجيه التربوي :

يسعى التوجيه التربوي إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي :

- المساعدة في النجاح والتفوق الدراسي.
- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي : لدى كل فرد قدرات وإمكانيات ومواهب يشعر الفرد عندما يستطيع تحقيقها بالراحة والاطمئنان، وأن كل هذه القدرات لا يمكن أن تستغل الاستغلال الأمثل إلا من خلال الراحة النفسية والتي يكون للمرشد التربوي دور في إنمائها وتحقيقها.
- المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية.
- رسم المشكلات التي تعترض الطالب (التلميذ) وتؤثر على مستقبله الدراسي.
- تصنيف الطلبة (التلاميذ) وفقا لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم الفردية.
- جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطالب (التلميذ) وتنظيمها وتحليلها. (أبو أسعد والهوراي، 2008، ص 30)

ت- أهمية التوجيه التربوي :

- تتجلى أهمية التوجيه التربوي (المدرسي) في عدة جوانب منها ما يلي :
- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير آلياته وأأسه.
- آلية من آليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات.
- المساعدة على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها. (العرفاوي، 2012، ص 73-74)

ث- مشكلات التوجيه التربوي :

- إن إحدى مشكلات التوجيه التربوي هو الإنسان نفسه. ذلك الإنسان الذي تفرق بينه وبين أخيه الإنسان فوارق فردية، ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عن تقديم الخدمات التوجيهية له، وعند تعليمه وتربيته. ومن هذه المشكلات ما يلي :

- الحاجة إلى النمو وتحمل المسؤولية والنزعة إلى الاستقلال.
- الحاجة إلى توجيه نفسه إلى الوجهة الصحيحة، لمواجهة المستقبل والاستعداد له عن طريق التزود بالعلم والمعرفة والمهارات اللازمة للحياة.
- الحاجة للاستعداد للعمل المثمر، والإنسان الصالح، واكتساب التوازن الداخلي بين المثاليات والواقع، وتفهم واحترام السلطة الشرعية، وتنمية الضمير الحي.
- الاستعداد للحياة الزوجية وتكوين الأسرة وتفهم واجباتها.
- الحاجة للاستعداد لتحمل المسؤولية والاجتماعية، وتكوين الطاقات اللازمة للتعامل مع الآخرين.
- الحاجة إلى اتخاذ فلسفة بناءة للحياة، وقبول ذاته كما هي، ومحاولة تنمية مواهبه حسب استعداداته وتقبل الآخرين. (القاضي وفطيم، 2002، ص 65)

3-2- التوجيه المهني

أ- مفهوم التوجيه المهني :

يعرف "سوبر Super" "التوجيه المهني بأنه هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة، ولمجتمعه المنفعة". (عبد الهادي والعزة، 2014، ص 19)

يعرف التوجيه المهني "بأنه العملية التي بها يساعد الفرد على أن يختار مهنة من المهن، فيؤهل لها، ويدخلها، يرقى فيها. ويكون محور الاهتمام في هذه العملية هو الفرد نفسه ومساعدته على أن يقرر بنفسه مستقبله المهني بالاختيار الموفق الذي يؤدي إلى تكيفه مهنيا تكيفا سليما. (جلال، 1992، ص 321)

التوجيه المهني "هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته وبما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني. (الداهري، 2005، ص 16)

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته وميوله وإعداده لها من أجل تحقيق التوافق المهني.

ب- أهداف التوجيه المهني :

يسعى التوجيه المهني إلى تحقيق الأهداف التالية :

- مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم.
- مساعدة الفرد على التعرف والإدراك لسوق العمل والمهن وما يتطلبه كل قسم من أقسام المهن المختلفة ووسائل النجاح في تلك المهن، وجميع ما يتعلق بتلك المهن من تدريب وتأهيل.
- مساعدة الفرد على التوفيق بين ما زودته من معلومات موضوعية حول ذاته وطاقته وبين عالم المهن ومتطلباتها وذلك لمساعدته في حسن اختيار ومنه السعادة في العمل.
- مساعدة الأفراد لاتخاذ قرارات صحيحة ايجابية فعالة.
- نشر المعاهد والمؤسسات التي تعنى بتقديم التدريب السليم والتأهيل الصحيح للأفراد.
- الهدف الأعلى هو الوصول إلى أعلى مستوى التوافق المهني والنفسي لدى الفرد.
- ومن الأهداف الخاصة أيضا تحسين أداء الطلبة والمتفوقين خصوصا من خلال تأهيلهم وتدريبهم. (الدايري، 2005، ص 32)

ت- أسس التوجيه المهني :

يقوم التوجيه المهني على أسس عدة أهمها :

- أن التوجيه هو عمل مشترك بين شخصين يقدم أحدهما ما لديه من معلومات وخبرات ووسائل، لشخص يشعر بأنه إزاء مشكلة لا يستطيع أن يتغلب عليها بنفسه.
- النظر إلى الفرد على أنه ذاتية متميزة. وبالرغم من التشابه بين البشر جميعا في شخصياتهم، فإنه ثمة فروق بينهم في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية. (عبد الهادي، العزة، 2014، ص

- احترام الفرد وكرامته وحقه وحرية في الاختيار.
- يجب أن يغطي مفهوم التوجيه المهني جميع الفئات.
- أن هناك تكاملاً بين خدمات التوجيه المهني وبين النظام التربوي العام.
- أن التوجيه المهني للأفراد ضروري لتحقيق أهداف المجتمع ومواجهة المطالب التي تتعلق بالنمو الاقتصادي داخله. (الداهري، 2005، ص 33)

ث- معوقات التوجيه المهني :

- على الرغم من الأساليب والوسائل التي يتبعها الموجهون المهنيون إلا أن هناك بعض المعوقات التي تقف في وجه التوجيه المهني وتلك المعوقات هي :
- عدم الفهم الواضح بطبيعة ومجال التوجيه المهني.
- عدم توافر عدد من الأخصائيين والخبراء والموجهين الذين يتمكنون من العمل والتعامل في هذا المجال المهني.
- الضغوط والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تعيق جميع أو بعض نشاطات التوجيه المهني.
- نقص المعلومات والبيانات حول طاقات الأفراد واستعداداتهم وإمكانياتهم.
- نقص المعلومات المهنية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التوجيه بشكل عام.
- ومن مشكلات التوجيه المهني مشكلة التعيين والاختيار المهني. (الداهري، 2005، ص 41)

4- أسس التوجيه :

تستند عملية التوجيه على مجموعة من الأسس ذات قيمة وفوائد كبيرة يمكن إيجازها في مايلي:

4-1- الأسس الفلسفية :

التوجيه يبدأ من الفرد ولل فرد من حيث الاستفادة والتطبيق، بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته بدون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، وما يتعارف عليه الأفراد من عادات وتقاليد ومعتقدات. (القاضي و فطيم، 2002، ص 41)

4-2- الأسس النفسية :

من الأسس النفسية التي تعتمد عليها عملية التوجيه مايلي :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.
- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها.

- اعتبار التوجيه عملية تعلم، ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة في الحياة.

4-3- الأسس التربوية :

تقوم عملية التوجيه على عدة أسس تربوية يمكن أن نوجزها فيما يلي :

- تعتبر عملية التوجيه التربوي عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم، حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دافعا لتجعلها أكثر فاعلية ولا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض، لأن من شروط التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والتعلم.

- تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها.

- تعاون أخصائي التوجيه من المدرسين، والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه.

- الاهتمام بالتلميذ على أنه فرد في جماعة، له حقوق وعليه واجبات تجاه الجماعة وتجاه نفسه.

- عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد، سواء من داخل المدرسة أو خارجها. من هنا لابد من مشاركة الآباء والمسؤولين من المجتمع، للمساعدة في توجيه الطفل. (

القاضي وفطيم، 2002، ص42-43)

5- مبادئ التوجيه :

- ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكانية التنبؤ به.

- مرونة السلوك الإنساني وقابليته للتعديل.

- السلوك الإنساني فردي _ جماعي.

- استعداد الفرد للتوجيه.

- حق الفرد في التوجيه.

- حق الفرد في تقرير مصيره. (غليظ، 2004، ص 105)

6- الحاجة إلى التوجيه :

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمل برنامج منظم، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالات وبرامجه. وأصبح يقون به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة الماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة. وفي مايلي تفصيل لذلك :

6-1- فترات الانتقال : يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد. وأهم الفترات الحرجة عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة وعندما يتركها، وعندما ينتقل من الدراسة إلى العمل وعندما يتركه، وعندما ينتقل من حياة الفردية إلى الزواج وعندما يحدث الطلاق أو الموت، وعندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة، ومن المراهقة إلى الرشد، ومن الرشد إلى سن القعود والشيخوخة. إن فترات الانتقال الحرجة هذه يتخللها صراعات وإحباطات وقد يسودها القلق والخوف من المجهول والاكنتاب. وهذا ما يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية حتى تمر فترة الانتقال بسلام. (زهران، 1980، ص 29-30)

6-2- التغيرات الأسرية :من أهم التغيرات الأسرية مايلي :

- ظهور الأسرة الزوجية الصغيرة بدلا من الأسرة الممتدة.

- خروج المرأة للعمل وابتعاد الأم عن بيتها وأطفالها.

- تغيير العلاقات الاجتماعية في مجال العمل والمهنة وفي المجتمع بشكل عام. (شعبان،

1999، ص32)

6-3- التغيير الاجتماعي :ومن أهم ملامح التغيير الاجتماعي مايلي :

- تغير بعض مظاهر السلوك، فأصبح مقبولا بعض ما كان مرفوضا من قبل وأصبح مرفوضا بعض ما كان مقبولا من قبل.
- خروج المرأة إلى العمل.
- 6-4-التقدم العلمي والتكنولوجي :** ومن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي مايلي :
- زيادة المخترعات الجديدة.
- سياسة الميكنة والضبط الآلي (السيبرنتيكا) في مجال العلم والعمل والإنتاج.
- دخول الراديو والتلفزيون في كل بيت مما علم الجديد وغير الأفكار والاتجاهات.
- تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة.
- تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.
- زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان اطراد التقدم العلمي والتكنولوجي.
- زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له. (زهران، 1980، ص32)
- 6-5- تطور التعليم ومفاهيمه :** تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه والأنشطة التي تتضمنها. وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور :
- تمركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به ككل قبل المادة الدراسية.
- زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للتلميذ لاختيار المواد الدراسية التي تناسب استعداداته وقدراته ميوله.
- التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر ايجابية في العملية التربوية.
- زيادة مصادر المعرفة لدرجة أصبح من الصعب معها بل من المستحيل تعليم التلميذ وتلقينه كل شيء.
- ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث واستخدام التعليم المبرمج والدوائر التلفزيونية المغلقة في المدارس والجامعات.
- زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.
- زيادة إقبال البنات على التعليم.

- اشتراك الوالدين بدرجة أكثر فعالية في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالأسرة وزيادة إسهام الوالدين في تربية وتوجيه وإرشاد الأولاد.

- زيادة اهتمام واشتغال المدرس بالإرشاد النفسي، خدمات ودخول التوجيه والإرشاد بشكل متخصص في المدارس وكجزء متكامل مع العملية التربوية. (زهران، 1980، ص 32-33)

هذا كله يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا خاصة التوجيه التربوي والتوجيه المهني.

6-6-زيادة إعداد التلاميذ في المدارس : لقد أصبح من الواضح الآن زيادة الإقبال على التعليم، وزيادة عدد المدارس وحجمها وأنواعها، وإطالة فترة التعليم، وإقبال البنات على التعليم. وهناك بعض المشكلات التي أدت إليها زيادة أعداد التلاميذ في المدارس. ومن هذه المشكلات مايلي:

- وجود عدد يتراوح بين 5-10% من تلاميذ المدارس الابتدائية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية تعليمهم.

- زيادة نسبة التسرب من المدارس.

- وجود الطلاب المتفوقين والمتخلفين والمعوقين والجانحين في المدارس العامة والخاصة.

وهكذا نجد أن الحاجة الملحة إلى التوجيه حتى لا تتحول المدارس إلى مجرد مصانع لإنتاج المتعلمين.

6-7-التغيرات في العمل والمهنة : ومن أهم التغيرات في العمل والمهنة مايلي :

- الميكنة التي غزت عالم العمل والمهنة حيث طردت الآلة العمال من المصانع وحلت محلهم مما أدى إلى اضطرابهم احتجاجا. وإلى زيادة وقت فراغهم بما في ذلك من مشكلات.

- تغير البناء الوظيفي والمهني والمجتمع، وزاد التخصص الدقيق في العمل.

- ظهور مهن جديدة واختفاء مهن قديمة. (زهران، 1980، ص 33-34)

7- العوامل المؤثرة في التوجيه :

تتأثر عملية التوجيه كعملية تربوية بعدة عوامل منها :

7-1- الأسرة :

تعرف الأسرة بأنها البنية الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيه الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها فالطفل يمارس علاقاته الإنسانية ويكون تجاربه وخبراته فيها ويتعلم أنماط السلوك الاجتماعي، وذلك أن إشراف الوالدين يتعلم أولادهما وتشكيل خبراتهم هي الوسائل التي تشكل بواسطتها اتجاهاتهم ومعتقداتهم وأنماط سلوكه، ففي مصدر التوجيه من خلال تأثير رأي الأولياء الكبار يساعد على اختيار الأبناء للشعب والتخصصات فمثلا : الأبناء من الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المتوسط ويحتم عليهم التنازل عن طموحاتهم الدراسية باختيار أي تخصص يدرس في مدة زمنية أقل ويعود بالفائدة المالية بغض النظر عن ملاءمته لرغبة البناء الحقيقية مما يؤدي بهم إلى الفشل في التحصيل.

7-2- المدرسة :

تعرف المدرسة بأنها مؤسسة تربية اخترعها الإنسان من أجل أن تتولى تربية النشء الصاعد وهي الأداة والآلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من التمرکز حول الذات إلى التمرکز حول الجماعة وهي نقطة الالتقاء وبعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتكاملة والمعقدة وتسعى المدرسة إلى تعليم الفرد واكتسابه المعارف والمهارات العلمية وتربيته نفسيا واجتماعيا ودينيا وتوجيهه وفقا لحاجات المجتمع ومتطلباته ويتأثر اختيار الشعب بتوفر نوع التخصص أو طبيعة الشعبة المتوفرة في المؤسسة التربوية التي يدرس فيها التلميذ وتقيم نتائج التلميذ عبر اختيار الفصول طيلة السنة الدراسية. (العيسوي، 1974، ص 17)

7-3- المجتمع :

المجتمع هو الذي يمد الفرد بأسباب الحياة المادية والمعنوية فيوفر له المأكل والمشرب والمأوى ويكسب الفرد معظم ميوله واتجاهاته وقيمه ومثله العليا من المجتمع الذي يعيش فيه، ويتدخل المجتمع في عملية التوجيه من خلال القوالب الاجتماعية والتي تعطي الأفضلية لبعض الشعب والتي بدورها توصل إلى فروع ودراسات عليا لطلابها بممارسة مهن ووظائف، كما يتأثر

التوجيه بعامل الجنس واختلافه وتباين الدور الذي يقوم به كل فرد من الجنسين حيث يتجلى ذلك في اختيار بعض الشعب لصالح الذكور مثلا دون الإناث وذلك تماشيا للدور الاجتماعي الذي يميل إليه المجتمع بعاداته وتقاليده ومعايير اجتماعية أخرى.

هذا بالإضافة إلى جماعة الرفاق ووسائل الإعلام التي لها تأثير مباشر في اختيار الفرد للشعبة التي تمكنه من الوصول إلى المهنة التي يرغب في ممارستها في المستقبل. (العيسوي، 1984،

ص 17)

خلاصة :

ومما سبق يمكن القول بأن التوجيه من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فاعلية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين ذلك أنه يساهم في تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة. من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات الفرد وقدراته وطموحاته وبين متطلبات الفروع الدراسية عن طريق مساعدته على إنضاج شخصيته وتجاوز الصعوبات التي تعترضه، والهدف من ذلك إيصال كل واحد إلى أقصى حد من التقدم والنمو.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

π الجانب الميداني 1

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- مجال الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- منهج الدراسة
- 5- أداة جمع البيانات
- 6- الأساليب الاحصائية

خلاصة

1- الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس إلى التحضير للدراسة الميدانية الأساسية للبحث وإلى إحصاء العينة ومواصفاتها، كما تهدف إلى معرفة مدى تجاوب تلاميذ السنة أولى ثانوي مع هذا النوع من الدراسة، إلى جانب التأكد من قدرة فهمهم لأسئلة الاستبيان ووضوحها هذا من جهة، ومن جهة أخرى مصداقية وصلاحيّة الاستبيان، بالإضافة إلى الوقوف على صعوبات إجراء البحث في هذا الميدان، سواء من حيث جمع البيانات أو من حيث معالجتها وتحليلها.

- التعرف على عينة المجتمع الأصلي لهذه الدراسة.

- التعرف على أهمية المشكلة عند عينة المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه عينة الدراسة الاستطلاعية.

- التعرف على أهم الصعوبات والعراقيل لمحاولة التغلب عليها.

- التأكد من الأداة وملاءمتها لموضوع الدراسة وعينته.

2- مجال الدراسة :

ينقسم مجال الدراسة إلى ثلاثة أقسام وهي : المجال المكاني أي المنطقة التي يتم فيها البحث، والمجال الزمني أي المدة التي استغرقتها البحث الميداني، والمجال البشري أي الأفراد الذين يعينون وفقا لموضوع الدراسة، وهي موضحة كالتالي :

أ. المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية لدور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي في ثانوية " الشهيد بن ناعة السعيد " ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة.

ب. المجال الزمني :

أجريت الدراسة في جانبها الميداني بمرحلتين :

- المرحلة الأولى : قمنا بزيارة ميدانية (دراسة استطلاعية) وكان ذلك في يوم الاثنين 6 مارس 2017، ويوم الثلاثاء 14 مارس 2017.

- المرحلة الثانية : قمنا بتنفيذ الدراسة الأساسية وكان ذلك في يوم الأربعاء 5 افريل 2017.

ج. المجال البشري :

هو المجال الذي بموجبه يتحدد الأفراد أو وحدات الدراسة، وحسب طبيعة الموضوع يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة أولى ثانوي والبالغ عددهم 214 تلميذ (ة)، منهم 92 جذع مشترك أدب، و122 جذع مشترك علوم.

3- عينة الدراسة :

إن اختيار العينة لها أهمية كبيرة في البحث العلمي، وهي تختلف تبعا لطبيعة الموضوع ولقد اقتضت منا طبيعة الموضوع اللجوء إلى نوع العينة العشوائية البسيطة .

حيث أنه بعد إجراء مقابلات مع مدير الثانوية، تبين أن مجتمع الدراسة يتكون من 214 تلميذ (ة) منهم 92 جذع مشترك آداب، و122 جذع مشترك علوم و اختير منهم عشوائيا 60 تلميذ (ة) بنسبة 28%.

4- منهج الدراسة :

لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صادقة قابلة للتعميم ما لم يعتمد على منهج محدد يمكنه من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها بالتحديد والدراسة.

وتبعا لهذه الدراسة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة .

5- أداة جمع البيانات :

إن طبيعة موضوع الدراسة تفرض على الباحث اختيار أدوات معينة تخدم بحثه ووفقا لطبيعة هذه الدراسة تم اختيار أداة الاستبيان وهو أكثر الأدوات استخداما في البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي وقد تم اعتماده في هذه الدراسة لأنه يمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن موضوع الدراسة.

ويهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي، ويضم قسمين القسم الأول اشتمل على البيانات الشخصية عن أفراد

العينة المنتقاة من حيث الجنس، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين. والقسم الثاني اشتمل على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ويحتوي على 14 بنداً.

- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- الثبات :

للتأكد من ثبات الأداة طبقت أداة البحث على عينة مكونة من 10 تلاميذ، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادته، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسن الخاص بثبات الاختبار فوجد 0,73، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

ب- صدق المحكمين :

من أجل معرفة مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، تم عرضها على أساتذة محكمين بالإضافة إلى الأستاذ المشرف، نجد منهم الأستاذة الدكاترة الآتية أسمائهم "شرفي حليلة، بن زطة بلدية، مغار عبد الوهاب، علوطي عشور، طه حسين، عبد الحق بركات" وهم أساتذة بقسم علم النفس.

واستفدنا من الملاحظات التي قدمت لنا من خلال آرائهم حول أسئلة الاستبيان، واستبعدنا العبارات التي رأوا أنها لا تخدم الموضوع، وإضافة بعض العبارات وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستبيان بعد إعادة عرضه على الأستاذ المشرف.

6- الأساليب الإحصائية :

قمنا باستخدام المعالجة الإحصائية من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة حيث استعنت في تحليل أسئلة الاستبيان بالنسب المئوية بعد حساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال بالطريقة التالية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

خلاصة :

في هذا الفصل حصرنا مجال الدراسة المتمثل في وحدة ثانوية الشهيد بن ناعة السعيد مع التعرف بوحدة موضوع الدراسة ومكوناته البشرية و المادية، ثم تطرقنا للإجراءات الميدانية والدراسة الاستطلاعية مع تحديد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة أولى ثانوي مع تحديد المنهج المستخدم بما يشمل أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان مع شرح أسلوب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس

π عرض وتفسير النتائج 1

1- عرض وتحليل النتائج

2- تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات

1- عرض وتحليل النتائج :

I- البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) : يوضح المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الأب
75%	45	له مستوى
25%	15	ليس له مستوى
100%	60	المجموع

التعليق على النتائج: يبين الجدول رقم (01) المستوى التعليمي للأب حيث وجدنا نسبة 75% لهم مستوى و 25% ليس لهم مستوى.

من خلال النتائج نستنتج أن معظم الآباء لهم مستوى وهذا راجع إلى الاهتمام بالتعليم وتوفير شروط التدريس، وتقدم المجتمع وازدهاره.

الجدول رقم (02) : يوضح المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الأم
65%	39	لها مستوى
35%	21	ليس لها مستوى
100%	60	المجموع

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (02) المستوى التعليمي للأم حيث وجدنا نسبة 65% لهم مستوى و 35% ليس لهم مستوى.

ومن خلال النتائج نستنتج أن أغلبية الأمهات لهم مستوى تعليمي لأن نظرة المجتمع للمرأة تغيرت وأصبحت تهتم بتعليمها. كذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع أدت للمرأة للتعليم، والتطور المعيشي، وتفتح المجتمع.

II- البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة :

الجدول رقم (03) : يوضح نسبة تقديم الأولياء المعلومات الكافية عن الجذع المشترك

البند (03)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	75%
لا	15	25%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (03) معرفة مدى تقديم الأولياء المعلومات الكافية عن الجذوع المشتركة وجدنا نسبة 75% أجابوا بنعم، و25% أجابوا بلا وهذا راجع إلى معرفة الوالدين معلومات كافية عن الجذوع المشتركة نظرا للمستوى التعليمي والثقافي لهم، كذلك الاهتمام مستشار التوجيه بتوعية الوالدين وإرشادهم، وتطور وسائل وتكنولوجيا الاتصال.

الجدول رقم (04) : يوضح نسبة مواجهة المشاكل مع الوالدين في اختيار الجذع المشترك

البند (04)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	1,67%
لا	59	98,33%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (04) معرفة مدى مواجهة المشاكل مع الوالدين في اختيار الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 1,67% أجابوا بنعم و98,33% أجابوا بلا.

من خلال النتائج نستنتج أن معظم التلاميذ لم يواجهون مشاكل مع الوالدين في اختيار الجذع المشترك هذا راجع إلى تفهم الوالدين لإمكانيات ورغبات أبنائهما.

الجدول رقم (05) : يوضح أهمية رأي الوالدين بالنسبة للتلاميذ

البند (05)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	95%
لا	3	5%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (05) مدى أهمية رأي الوالدين في اختيار الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 95% أجابوا بنعم و5% أجابوا بلا وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع والثقافة التي تحثنا على الأخذ برأي الوالدين وأخذ مشورتهم والاستعانة بالتوجيه والاحترام للوالدين.

الجدول رقم (06) : يوضح نسبة تلبية رغبة الوالدين في الالتحاق بالجذع المشترك

البند (06)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	71,67%
لا	17	28,33%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (06) مدى تلبية رغبة الوالدين في الالتحاق بالجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 71,67% أجابوا بنعم و28,33% أجابوا بلا وهذا راجع إلى تأكيد انتهاج رأي الوالدين الذي يمكن أن يكون على حسب ثقافتهم أو خبرتهم وأهمية رأيهم في اختيار الجذع المشترك ويرجع كذلك للمقومات الاجتماعية التي تعطي الأهمية الكبرى للوالدين.

الجدول رقم (07) : يوضح التوجيه من طرف الوالدين يمس الثقة بالنفس

البند (07)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	61,67%
لا	23	38,33%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (07) معرفة التوجيه من طرف الوالدين يمس الثقة بالنفس حيث وجدنا نسبة 61,67% أجابوا بنعم و38,33% أجابوا بلا. من خلال النتائج نستنتج أن التوجيه من طرف الوالدين يمس بالثقة في النفس وتبقى عملية التوجيه عملية شخصية وبناءة بالنسبة للفرد مع الأخذ برأي الوالدين.

الجدول رقم (08) : يوضح مراعاة الوالدين لإمكانيات ورغبات التلاميذ أثناء التوجيه لاختيار الجذع المشترك

البند (08)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%83,33
لا	10	%16,67
المجموع	60	%100

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (08) مدى مراعاة الوالدين لإمكانيات ورغبات التلاميذ أثناء التوجيه لاختيار الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة %83,33 أجابوا بنعم و%16,67 أجابوا بلا.

من خلال النتائج نستنتج أن الوالدين يراعوا لإمكانيات ورغبات التلاميذ وعدم إرغامهم على تخصص غير مرغوب وهذا ما يوضح دور الايجابي الذي يلعبه الوالدين في عملية التوجيه.

الجدول رقم (09) : يوضح تأثير المستوى التعليمي على اختيار الجذع المشترك

البند (09)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%40
لا	36	%60
المجموع	60	%100

التعليق على النتائج : يبين لنا الجدول رقم (09) مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين على اختيار الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة %40 أجابوا بنعم و%60 أجابوا بلا. من خلال النتائج نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين ليس له أثر في عملية التوجيه، وذلك يمكن الاعتماد في عملية التوجيه على مستشار التوجيه أو الخبرة أو الاطلاع على وسائل الإعلام.

الجدول رقم (10) : يوضح المتابعة من طرف الوالدين في مرحلة المتوسطة

البند (10)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%91,67
لا	5	%8,33
المجموع	60	%100

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (10) نسبة المتابعة من طرف الوالدين في مرحلة المتوسطة حيث وجدنا نسبة %91,67 أجابوا بنعم و%8,33 أجابوا بلا. من خلال النتائج نستنتج أن هناك اهتمام من طرف الوالدين منذ المراحل الأولى من التعليم من أجل اختيار الجذع المشترك المناسب.

الجدول رقم (11) : يوضح نسبة مساعدة الوالدين في الحصول على دروس الدعم

البند (11)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%78,33
لا	13	%21,67
المجموع	60	%100

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (11) مدى مساعدة الوالدين في الحصول على دروس الدعم حيث وجدنا نسبة %78,33 أجابوا بنعم و%21,67 أجابوا بلا وهذا راجع إلى توفر الإمكانيات المادية ومدى اهتمام الوالدين بالتعليم.

الجدول رقم (12) : يوضح نسبة تقديم الوالدين المساعدة في تجاوز العقبات التي تواجه في الجذع المشترك

البند (12)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%81,67
لا	11	%18,33

المجموع	60	%100
---------	----	------

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (12) مدى مساعدة الوالدين في تجاوز العقبات التي تواجه التلاميذ في الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 81,67% أجابوا بنعم و 18,33% أجابوا بلا.

من خلال النتائج نستنتج أن معظم الوالدين لهم دراية بالعقبات التي تواجه التلاميذ حيث يتابعون أبنائهم ويتدخلون في حل مشاكلهم الدراسية.

الجدول رقم (13) : يوضح نسبة مساعدة ثقافة الوالدين في اختيار الجذع المشترك

البند (13)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%71,67
لا	17	%28,33
المجموع	60	%100

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (13) مدى مساعدة ثقافة الوالدين في اختيار الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 71,67% أجابوا بنعم و 28,33% أجابوا بلا. من خلال النتائج نستنتج أن ثقافة الوالدين تساعد في اختيار الجذع المشترك، وكذلك راجع للمستوى التعليمي للوالدين.

الجدول رقم (14) : يوضح نسبة امتلاك الوالدين شهادات علمية تسمح بمساعدة التلميذ في اختيار الجذع المشترك

البند (14)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%63,33
لا	22	%36,67
المجموع	60	%100

التعليق على النتائج: يبين الجدول (14) مدى امتلاك الوالدين شهادات علمية تسمح بالمساعدة في اختيار الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 63,33% أجابوا بنعم و 36,67% أجابوا بلا.

ومن خلال النتائج نستنتج أن معظم الوالدين يمتلكون شهادات علمية تسمح بالمساعدة في اختيار الجذع المشترك.

الجدول رقم (15) : يوضح نسبة امتلاك الوالدين سعة اطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها تساعد على الاختيار المناسب

البند (15)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	51,67%
لا	29	48,33%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (15) مدى امتلاك الوالدين سعة اطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها تساعد على الاختيار المناسب حيث وجدنا نسبة 51,67% أجابوا بنعم وهي نسبة الوالدين الذين يمتلكون سعة اطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها تساعد في الاختيار المناسب، ونسبة 48,33% أجابوا بلا وهي نسبة الوالدين الذين لا يمتلكون سعة اطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها تساعد على الاختيار المناسب.

الجدول رقم (16) : يوضح نسبة تقديم نصائح الوالدين لتغيير الجذع المشترك

البند (16)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	16,67%
لا	50	83,33%
المجموع	60	100%

التعليق على النتائج : يبين الجدول رقم (16) تقديم الوالدين نصائح لتغيير الجذع المشترك حيث وجدنا نسبة 16,67% أجابوا بنعم و 83,33% أجابوا بلا.

من خلال النتائج نستنتج أن أغلب الوالدين لم ينصحوا أبنائهم بتغيير الجذع المشترك الذي يدرسون فيه وهذا راجع إلى خوفهم على تأخير أبنائهم في الدراسة وربما للتوجيهات والنصائح والاهتمام الذي قدموه للأبناء.

2- تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات :

2-1- الفرضيات الجزئية :

الفرضية الأولى :

يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

التحقق من الفرضية الأولى :

يبين الجدول رقم (01) المستوى التعليمي للأب حيث كانت نسبة 75% لهم مستوى والجدول رقم (02) يبين المستوى التعليمي للأم حيث كانت نسبة 65% لهم مستوى والجدول رقم (03) يبين نسبة تقديم الأولياء المعلومات الكافية عن الجذع المشترك حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 75% وبالتالي يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الجذوع المشتركة بالرغم أننا وجدنا نسبة 40% يؤثر المستوى التعليمي على اختيار الجذع المشترك كما هو مبين في الجدول رقم (09)، والجدول (13)، (14)، (15) تبين مساعدة ثقافة الوالدين في اختيار الجذع المشترك بنسبة 71,67% و 63,33% نسبة امتلاك الوالدين شهادات علمية تسمح بمساعدة التلميذ في اختيار الجذع المشترك و 51,67% نسبة امتلاك الوالدين سعة الاطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها تساعد على الاختيار المناسب وهذا ما يؤكد لنا وجود مستوى تعليمي للوالدين. وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة غازي عنيزان التي توصلت إلى أن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين خمقاني مباركة التي توصلت إلى أن للمستوى التعليمي للأبوين أثر بليغ في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على سعيد التوجيه المدرسي وذلك من خلال نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج مقبولة ايجابية وآبأؤهم يحملون مستويات علمية عالية أي تفوق المستوى الثانوي.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن المستوى التعليمي للوالدين يساهم في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية :

يساهم اهتمام الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

التحقق من الفرضية الثانية :

الجدول رقم (04)، (05)، (06) تبين لنا مواجهة المشاكل مع الوالدين في اختيار الجذع المشترك بنسبة 1,67% و 95% نسبة أهمية رأي الوالدين بالنسبة للتلاميذ و 71,67% نسبة تلبية رغبة الوالدين في الالتحاق بالجذع المشترك، كذلك يبين الجدول رقم (07) التوجيه من طرف الوالدين يمس الثقة بالنفس بنسبة 61,67% وهذا ما يدل على أن عملية التوجيه عملية شخصية وبناءة بالنسبة للفرد، والجدول رقم (08)، (10)، (11)، (12) تبين لنا مراعاة الوالدين لإمكانيات ورغبات التلاميذ أثناء التوجيه لاختيار الجذع المشترك بنسبة 83,33% و 91,67% نسبة المتابعة من طرف الوالدين في مرحلة المتوسطة و 78,33% نسبة مساعدة الوالدين في الحصول على دروس الدعم و 81,67% نسبة تقديم الوالدين المساعدة في تجاوز العقبات التي تواجه في الجذع المشترك، والجدول رقم (16) يبين تقديم نصائح الوالدين لتغيير الجذع المشترك بنسبة 16,33% وهذا ما يدل على احترام الوالدين لرغبات أبنائهم. وقد اتفقت دراستنا مع دراسة غازي عنيزان التي توصلت إلى أن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين، المتابعة من طرف الوالدين لها تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وعلى نظرة أولياء الأمور لهذا الدور الذي يقومون به، وأن أكثر أنواع المتابعة استعمالا هي السؤال عن الواجبات المنزلية والتأكيد على حل هذه الواجبات ومساعدة الأبناء في المرحلة الابتدائية أكبر من متابعتهم للأبناء في المرحلة المتوسطة.

من خلال هذه النتائج يمكننا القول أن اهتمام الوالدين يساهم في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي وبالتالي تحققت نتائج الفرضية الثانية.

2-2- الفرضية العامة :

للوالدين دور في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

التحقق من الفرضية العامة :

إن الفرد يحتاج في حياته رعاية وتوجيه من خلاله يهدف إلى تحقيق النجاح وبما أن الأسرة مسؤولة عن الفرد وجب على الوالدين توجيه أبنائهم في جميع المراحل التعليمية وتقديم دورهما في عملية التوجيه. وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة مناع نزر الدين وخمقاني مباركة التي توصلت إلى أن للأبوين دور ايجابي في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، وذلك من خلال النتائج الايجابية للاختبارات التحصيلية للثلاثي الأول للتلاميذ الذين استشاروا آبائهم في الاختيار والتوجيه، وكذا إقناعهم بالجذع المشترك الذي هم فيه، والذين يرونه ملائماً لإمكاناتهم وميولاتهم.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن للوالدين دور في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ويكمن دورهما في مستواهما التعليمي واهتمامهما وتشجيعهما والمساعدة من أجل اختيار الجذع المشترك المناسب الذي يتلاءم مع قدرات وميول الأبناء.



خاتمة :

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي يتكفل بالوليد البشري بالرعاية والتنشئة، وأن ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر بتوجيه الأبناء توجيهها في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي، فيصبح الطفل اهتمام كبير بمستقبله الدراسي وأكثر اندفاعاً نحو إحراز النجاح والتفوق، فهي من أبرز دوافع الفرد خاصة إذا لقي المتفوق الدعم والتشجيع من طرف المحيطين به.

وبالتالي فإن للتنشئة الأسرية وظروف الأسرة أثر بالغ في النجاح المدرسي للأبناء أو الفشل المدرسي، حيث تضم هذه الأخيرة جملة من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر في نفس الوقت بغيرها، فالإيجابي العامل العاطفي والاجتماعي والثقافي للوالدين وتأثيره على أداء الطفل المدرسي ومستوى نجاحه في ذلك، فلا شك أن الوالدين الذين يعطوا أهمية كبيرة للمدرسة والنتائج الدراسية التي يتحصل عليها الأبناء ولتحفيزهم وتشجيعهم فيصرحون بأهمية النجاح المدرسي، وبدوره القاطع في النجاح المهني والتطور المتوازن والاندماج الاجتماعي.

كذلك للوالدين دور مهم في توجيه أبنائهم نحو ميولهم ورغباتهم، لا من حيث فرض عليهم توجه معين وإرغامهم على ذلك، وهذا يكون في جو يسوده المحبة والتفاهم، والأساس في ذلك التربية السليمة للطفل، ويبقى على المتخصصين التفكير في إعداد الملتقيات والندوات المتخصصة في الإرشاد الأسري وذلك لتعريف الأولياء وتوعيتهم بدورهم الحقيقي في مساعدة أبنائهم أثناء تحديد مسارهم الدراسي، مع الإكثار من الحصص الإرشادية للتلاميذ والأولياء في المدارس من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وتزويدهم بالتقنيات الحديثة لعملية التوجيه والإرشاد.



اقتراحات الدراسة :

- ضرورة الاتفاق بين الوالدين حول كيفية الحفاظ على النظام الأسري باعتباره الرابط القوي للعلاقات الأسرية باعتباره الرابط القوي للعلاقات الأسرية السليمة من جهة، وباعتبار الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى من جهة أخرى والموجهة للحياة العلمية للأبناء.
- أخذ رغبات وقدرات الأبناء بعين الاعتبار في عملية التوجيه.
- توعية الوالدين حول استخدام الأساليب التربوية المتوازنة في التعامل مع الأبناء.
- تقديم إرشادات للوالدين عن كيفية التعامل مع الأبناء وإعدادهم للحياة الدراسية.
- تحسيس التلاميذ بأهمية رأي الوالدين في عملية التوجيه.
- تقديم الوالدين المعلومات اللازمة حول الجذوع المشتركة من أجل مساعدتهم على اختيار الجذع المشترك المناسب للأبناء.
- التعرف على الجذوع المشتركة مبكرا يساعد التلاميذ على توجيه مساراتهم الدراسية لكي يصلوا إلى الجذع المشترك المناسب.
- على الوالدين متابعة المسار الدراسي لأبنائهم .
- اهتمام الوالدين وتحسين المستوى الثقافي للتمكن من متابعة دورهم التربوي في مساعدة الأبناء على اختيار الجذع المشترك المناسب.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : قائمة المصادر :

1- القرآن الكريم.

ثانياً : قائمة المراجع :

أ. المعاجم والقواميس :

2- ابن منظور وآخرون (2004) : لسان العرب، مجلد 15، ط3، دار صادر للنشر والتوزيع.

3- معجم الوسيط (2004) : مجمع اللغة العربية، ط4، مكتب الشروق الدولية، القاهرة،

مصر.

ب. الكتب باللغة العربية :

4- أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري (2008) : التوجيه التربوي والمهني، ط1، دار الشروق،

عمان، الأردن.

5- أحمد عبد اللطيف، أبو أسعد (2009) : الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن.

6- أحمد محمد مبارك الكندي (1996) : علم النفس الأسري، ط2، مكتبة الفلاح للنشر

والتوزيع، الكويت.

7- أيمن سليمان مزاهرة (2009) : الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن.

8- برو محمد (2010) : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة

الثانوية، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

9- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2014) : التوجيه المهني ونظرياته، ط3،

دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

- 10- حامد عبد السلام زهران (1980) : التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- 11- حسين عبد الحميد أحمد رشوان (2003) : الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، إسكندرية.
- 12- خيرى خليل الجميلي (1993) : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي، الازارطة، الإسكندرية، مصر.
- 13- رابح تركي (1990) : أصول التربية والتعليم، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 14- رشيد الزرواتي (2007) : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
- 15- سعد جلال (1992) : التوجيه النفسي والتربوي والمهني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 16- سلاف مشري (2015) : التوجيه المدرسي والمهني.
- 17- سلوى عثمان الصديقي (2001) : قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية.
- 18- سهير أحمد سعيد معوض (2009) : علم الاجتماع الأسري، مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- 19- السيد عبد العاطي وآخرون (2006) : الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الازارطة، مصر.
- 20- صالح حسن أحمد الداھري (2005) : سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

قائمة المصادر والمراجع

- 21- صلاح الدين شروخ (2004) : على الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة.
- 22- عبد الرحمان عيسوي (1974) : القياس و التجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 23- عبد الرحمان عيسوي (1984) : علم النفس بين النسبية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 24- عبد المحي محمود حسن صالح (1998) : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، الإسكندرية، مصر.
- 25- عقيل حسين عقيل (1999) : فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة المدبولي للنشر.
- 26- كامل علوان الزبيدي (2004) : علم النفس الاجتماعي، الوارق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 27- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم (1999) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- محمد سيد فهمي (1997) : مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، الإسكندرية، مصر.
- 29- مصطفى حجازي (2005) : الأسرة وصحتها النفسية المقومات، الديناميات، العمليات، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.
- 30- مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين (2007) : إرشاد الطفل وتوجيهه، ط3، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- 31- مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمد الخضري (1995) : إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، دار المعارف، الإسكندرية.

قائمة المصادر والمراجع

- 32- يوسف مصطفى القاضي وآخرون (2002) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ج. **المجلات :**
- 33- عمر الصخري (1995) : دور الأسرة في تربية وتثقيف صغارها، المجلة الجزائرية للتربية، هيئة التحرير، العدد 03، الجزائر.
- 34- غليظ شافية (2004) : مجلة أبحاث نفسية وتربوية، مجلة علمية متخصصة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 4.
- 35- مناع نور الدين، فمقاني مباركة (2015) : دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 24 جوان.
- د. **الرسائل :**
- 36- براك صليحة (2008) : الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة.
- 37- زغينة عمار (2005) : التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 38- طيب أسماء، زروقي خيرة (2013) : دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، رسالة ماستر في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

قائمة المصادر والمراجع

39- عبد الرحمان السنوسي ميكائيل (2012) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة عمر المختار، البيضاء.



I. البيانات الشخصية :

1- المستوى التعليمي للأب :

له مستوى ليس له مستوى

2- المستوى التعليمي للأم :

لها مستوى ليس لها مستوى

II. البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة :

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل قدم لك الأولياء معلومات كافية من الجذع المشترك الذي تدرسه؟		
02	هل واجهتك مشاكل مع الوالدين في اختيار الجذع المشترك الذي تدرسه؟		
03	هل ترى أن رأي الوالدين مهم بالنسبة لك؟		
04	هل التحاقك بالجذع المشترك الذي تدرسه يلبي رغبة والديك؟		
05	هل ترى أن توجيهك من طرف الوالدين يمس ثققتك بنفسك؟		
06	هل راعى الوالدين إمكانياتك ورغبتك أثناء توجيهك لاختيار الجذع المشترك الذي تدرسه؟		
07	هل للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على اختيار الجذع المشترك؟		
08	هل كانت هناك متابعة من طرف الوالدين في مرحلة المتوسطة؟		
09	هل ساعدك الوالدين في الحصول على دروس الدعم؟		
10	هل يقدم لك الوالدين المساعدة في تجاوز العقبات التي تواجهك في الجذع المشترك الذي أنت تدرسه؟		
11	هل ثقافة الوالدين ساعدتك في اختيار الجذع المشترك الذي تدرسه؟		
12	هل يمتلك الوالدين شهادات علمية سمحت بمساعدتك في اختيار الجذع المشترك الذي تدرس فيه؟		
13	هل يمتلك الوالدين سعة اطلاع وعلم حول الجذوع المشتركة ومخرجاتها ساعدتك على الاختيار المناسب		
14	هل نصحك والديك بتغيير الجذع المشترك الذي تدرسه؟		

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيان

حول موضوع

دور الوالدين في توجيه التلاميذ نحو الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية تخصص توجيه وإرشاد تربوي نتقدم إليك عزيزي التلميذ (ة) بهذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة نرجو أن منكم أن تقدموا لنا يد العون بوضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة .
وكن متأكد بأن إجابتك لا يمكن الإطلاع عليها إلا في حدود البحث العلمي .

ولكم جزيل الشكر لتعاونكم معي

تحریر بحمد

اللہ